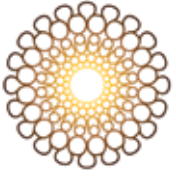


مايو 2018



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبت كرم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 183



نائب رئيس الدولة يدشن
المشروع الأول من
المرحلة ٣ بمجمع
محمد بن راشد آل مكتوم
للطاقة الشمسية



المؤسسة تطلق «زايد في عيون العالم» من جمهورية مصر العربية



جائزة زايد الدولية للبيئة



معاً من أجل قرن أخضر

المدن وكفاءة استخدام الطاقة

والترشيد وللتعرف على أفضل طرق حفظ الطاقة وإدارتها، ونشر الوعي بين شرائح المجتمع، كما تتبنى دولة الإمارات سياسات ترشيد استهلاك الطاقة، تأكيداً لأهداف التنمية المستدامة، وتحقيقاً لـ «رؤية الإمارات 2021» من أجل غد أفضل للأجيال، ما يستدعي تغيير العادات السلوكية في طرق ترشيد الطاقة على اختلاف أنواعها. وقامت دولة الإمارات بإدراج العديد من المبادرات التي تعزز من كفاءة استخدام الطاقة، أبرزها: النظام الإماراتي لمنتجات الإضاءة، واللائحة الفنية الإماراتية الخاصة بكفاءة الطاقة للأجهزة الكهربائية، فضلاً عن إدراج اللائحة الفنية الإماراتية لبطاقة بيان كفاءة الطاقة، لمكيفات هواء الغرف، ومعايير خاصة بغازات التبريد المستخدمة في المكيفات لحماية البيئة، والتقليل من الغازات الضارة بطبقة الأوزون.

ولا بد من التأكيد على أن تحسين الإدراك لدى المجتمع في مجال القضايا البيئية وأهمية ترشيد الطاقة يعتبر العامل الأهم للارتفاع بالسلوك البيئي وتحقيق الأهداف المرجوة في مجال كفاءة الطاقة والماء وغيرها من الموارد الاستراتيجية. وعليه لا بد من تكثيف البرامج والحملات الإعلامية والجمع بين برامج كفاءة الطاقة الرسمية والتدابير الطوعية في المجتمع.

الأبرز الذي تواجهه المدن المستدامة هو طبيعة استخدامها للطاقة وكفاءتها في القطاعات المختلفة.

ومن المعلوم أن مقداراً كبيراً من الطاقة يضيع دون الاستفادة منه، إذ يبلغ الفاقد نتيجة نقل وتوزيع الكهرباء في الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٦٪ فقط، بينما ترتفع هذه النسبة بشكل كبير في الدول النامية لتصل إلى أكثر من ٤٠٪ في المئة، بسبب ضعف عزل الشبكات واستخدام تجهيزات غير موفرة للطاقة، إلى جانب ضعف ثقافة الترشيح.

ومن هنا تنبع أهمية أعداد برامج تدريبية ومناهج تثقيفية ومحاضرات وندوات تساعد المدن العربية على اتباع نموذج المدن المستدامة، ومن أهم معاييرها كفاءة استخدام الطاقة في المباني العامة والخاصة.

ونحن في مؤسسة زايد الدولية للبيئة شاركنا في البرنامج التدريبي الذي نظمته هيئة تطوير المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية الشقيقة واستفادت منها كوادر بشرية تلعب دوراً مهماً في تخطيط المدن العربية وتطوير كفاءة استخدام الطاقة، فالشكر للهيئة ومركز البيئة للمدن العربية.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة تم إطلاق الجوائز منذ العام ٢٠٠٧ لتحفيز الابتكار



أ.د. محمد أحمد فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

يعيش أكثر من نصف سكان العالم الآن في المدن، وهم في زيادة متسارعة، خاصة في آسيا وأفريقيا، حيث تزداد أعداد سكان المدن وتراجع أعداد سكان الريف، ومن المتوقع أن يقيم ٧٠٪ من سكان العالم في المدن بحلول عام ٢٠٥٠.

وقدّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن المدن تستهلك ٧٠٪ من الموارد الطبيعية للأرض و٨٠٪ في المئة من الطاقة العالمية، وتتسبب بنحو ٧٠٪ من انبعاثات الكربون سنوياً. لذلك فإن التحدي البيئي

في هذا العدد



معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، يشيد بتبني القيادة العامة لشرطة دبي خارطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تعد أول استراتيجية موحدة للطاقة في الدولة.

وزير التغير المناخي
يشيد بخارطة التنمية
المستدامة لشرطة
دبي، ص 16

ن ب ت ك ر م ج ت م ع ا ت خ ض



دبي تستضيف «القمة العالمية للمجتمعات المستدامة»

دبي تستضيف أعمال " القمة العالمية للمجتمعات المستدامة " التي استهدفت توفير منصة متخصصة لاستعراض ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالتغير المناخي. ص 12



الامارات تشارك العالم احتفالاته بيوم الأرض

الامارات تشارك العالم احتفالاته بيوم الأرض تحت شعار " الحد من التلوث البلاستيكي " وتزامناً مع " عام زايد " الذي يحمل اسم قائد المسيرة ورجل البيئة الأول. ص 38

الإمارات تشارك في مؤتمر برلين

الإمارات تشارك مؤتمر " حوار برلين للتحول في سياسات الطاقة ٢٠١٨ " الذي نظّمته الحكومة الألمانية الاتحادية بالتعاون مع اتحاد الطاقة المتجددة. ص 24



أنتارا النخلة دبي .. يعتمد على الاستدامة وإعادة التدوير في جميع مرافقه.

ص 54

الهواء الملوث يقتل ٧ ملايين شخص سنوياً

تقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو ٧ ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب التعرض لجسيمات دقيقة في الهواء الملوث.. وفي العدد التفاصيل. ص 52



الأفخم: الوعي البيئي هو الركيزة الأساسية لتحقيق الاستدامة

" البيئة والمجتمع " حوار سعادة المهندس محمد سيف الأفخم، مدير بلدية الفجيرة.. وفي هذا العدد التفاصيل. ص 30



«البيئة» تعرض فيلماً وثائقياً عن المها الأفريقي

عرضت هيئة البيئة - أبوظبي الفيلم الوثائقي " العودة إلى البرية " للمرة الأولى بالتزامن مع الاحتفالات بيوم الأرض العالمي. ص 42

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بآلة طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة مجتمعة

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: ٩٧١ ٤ ٣٣٦٦٦٦، فاكس: ٩٧١ ٤ ٣٣٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

عام زايد.. عام إحياء ذكرى القيم المثلى

"إننا نولي بيئتنا جل اهتمامنا لأنها جزء عضوي من بلادنا وتاريخنا وتراثنا، لقد عاش آباؤنا وأجدادنا على هذه الأرض وتعايشوا مع بيئتنا في البر والبحر، وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة للمحافظة عليها وأن يأخذوا منها قدر احتياجاتهم فقط، وتركوا منها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً ونبعاً للعطاء".

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



د. مشكان محمد العور

"إرث زايد" الذي يضم ندوة ومعرضاً لصور الأب المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة، كان خطوة بداية الاحتفالات بعام زايد في كل من ماليزيا والهند. حيث تحدثت وسط تجمع بارز للسفراء والأكاديميين وغيرهم من المهنيين، فأشرت إلى أن رؤية الشيخ زايد العالمية وجهوده في رفع الوعي البيئي أصبحت منارة للإمارات العربية المتحدة والمنطقة، وكيف أدت جهوده في الاستدامة والتنوع الإيكولوجي إلى العديد من المعالم البيئية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن خلال أنشطتها وشراكاتها وتعاونها المحلي والإقليمي والدولي، تسعى مؤسسة زايد بفاعلية إلى المضي قدماً في معايير الاستدامة الصمومة لإلهام الأجيال القادمة وضمان مسار التنمية المستدامة. وإذ نحى ذكرى هذا القائد العظيم طوال العام، أطلب منكم جميعاً العمل سوياً لتحقيق رؤية الشيخ زايد في تعزيز استدامة ونمو الوطن والأمة.

صادقت دولة الإمارات العربية المتحدة كأول دولة خليجية في عام ٢٠١٦ على اتفاقية باريس لمكافحة التغير المناخي، وبذلك ماضية على خطى قائد كانت بصيرته ورؤيته خطة طريق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأمة، في وقت لم يكن فيه لمصطلحي محميات واستدامة وقع في الساحة العالمية. وفي الوقت الذي نحتفل فيه عام ٢٠١٨ بعام زايد، نحتفل بذكرى والدنا المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي تنعكس رؤيته وحكمته وقراراته المتخذة منذ ما يقرب من ٥٠ عاماً في الواقع الذي نملكه اليوم، لإحياء ذكرى القيم المثلى التي أيدها زعيمنا العظيم. فقد دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الدولة إلى إيصال رسالة الأب المؤسس إلى العالم في عام ٢٠١٨. واستجابة إلى هذه الدعوة، أنا فخورة بأن أقول إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة اتخذت خطوة في تعزيز إرثه من الإشراف البيئي عبر أعم العالم أجمع.

أخبار وتقارير

نائب رئيس الدولة يدشن المشروع الأول ضمن المرحلة الثالثة من مجمّع محمد بن راشد للطاقة الشمسية

دشّن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المشروع الأول بقدرّة ٢٠٠ ميغاوات ضمن المرحلة الثالثة التي تبلغ قدرتها ٨٠٠ ميغاوات في «مجمّع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية»، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وعدد من الوزراء ومديري الدوائر الحكومية وكبار المسؤولين في دبي.

دبي - البيئة والمجتمع:

للطاقة الشمسية. وأوضح أن هذا المشروع تنفذه هيئة كهرباء ومياه دبي وفق نظام المنتج المستقل بالشراكة مع تحالف تقوده

ورعاية صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لحفل تدشين المشروع الأول من المرحلة الثالثة من مجمّع محمد بن راشد آل مكتوم

سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، في كلمته الافتتاحية، بحضور

ورحب



الطائر: يمثل تدشين المشروع محطة مهمة تترجم إيماننا الراسخ بدور الطاقة النظيفة في صناعة مستقبل مستدام.

وكانت من أولى محطات هذه الرحلة إطلاق سموه لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في عام ٢٠١٢، ثم طورت دبي نظام المنتج المستقل بصورة مبتكرة، وتجاوزت لمرات متتالية الأرقام القياسية العالمية لتخفيض تعرفه الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية. وذلك من خلال إنشاء مشاريع الطاقة الشمسية الكبرى وبأكبر الاستثمارات العالمية ذات المردود الاقتصادي الإيجابي، وجاءت رؤية الإمارات ٢٠٢١ وخطة دبي ٢٠٢١، واستراتيجية الطاقة النظيفة ٢٠٥٠ لتعزيز مسارنا في التحول للاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة.

عقود الشراكة

وقال الطائر: "في شهر يونيو ٢٠١٦ وبحضور

لترسيخ ريادتها العالمية، تحقيقاً لرؤية قيادتنا الرشيدة لمرحلة ما بعد النفط. إذ نسعى من خلال هذا الصرح الوطني الذي ينمو ويزدهر كل يوم بجهود وسواعد أبناء الإمارات إلى ترسيخ دورهم الريادي في صناعة مجتمع الرفاهية والسعادة لتكون دولة الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول مؤيبتها في عام ٢٠٧١". وأضاف: "أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام ٢٠١٢ استراتيجية رائدة ساهمت في تحقيق تحول جذري في مسار الاستدامة في الدولة والمنطقة ولتمتد آثارها للعالم بأسره، وهي استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء تحت شعار "اقتصاد أخضر للتنمية مستدامة".

شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) ومجموعة "إي دي إف" عبر شركة "إي دي إف انرجي نوفل" التابعة لها، فيما سيتم تنفيذ المشروعين الآخرين بقدرة ٣٠٠ ميغاوات لكل منهما خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

محطة مهمة

وقال الطائر: "يمثل تدشين المشروع الأول من المرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية محطة مهمة تترجم إيماننا الراسخ بدور الطاقة النظيفة في صناعة مستقبل مستدام يعزز مسيرة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في تنفيذ مختلف المشاريع والخطط

تدشين المشروع الأول ضمن المرحلة



هيئة كهرباء ومياه دبي بذل كل الجهود لإنجاز المزيد من المشاريع وتنفيذ المبادرات التي تسهم في ترسيخ المكانة العالمية الرائدة لدولتنا الغالية، موجهاً الشكر لفريق عمل الهيئة و"مصدر" و"إي. دي. اف" والجهات الاستشارية التي ساهمت في إنجاز هذا المشروع المهم.

التقدم الكبير

وألقى معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) كلمة قال فيها: "إن التقدم الكبير الذي تشهده دولة الإمارات في مجال الطاقة المتجددة ما كان ليتحقق لولا الرؤية السديدة للقيادة الرشيدة.

والتي تهدف إلى ضمان أمن الطاقة في الدولة من خلال الاستفادة من الخبرة الكبيرة التي نمتلكها في قطاع الطاقة التقليدية، والبناء عليها من أجل خلق مزيج متنوع يشمل، إلى جانب الطاقة التقليدية، كلاً من الطاقة النووية السلمية والطاقة المتجددة".

تحت التنفيذ بتقنيات الألواح الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة بنظام المنتج المستقل نحو 1000 ميجاوات، واليوم وبعد تدشين هذا المشروع الرائد، ستشكل مساهمة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية 4% من إجمالي القدرة المركبة في إمارة دبي.

وأوضح الطائر: "تعتبر هذه المحطة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي يتم فيها تطبيق نظام تقني متطور لتتبع الشمس لرفع كفاءة الإنتاج، كما تم استخدام تقنيات فريدة في المحطة متمثلة بما يزيد على 800 ألف خلية شمسية تتميز بقابليتها للتنظيف الذاتي وبالتالي المحافظة على مستوى الأداء.

كما تم تنفيذ المشروع بأكثر من 2.4 مليون ساعة آمنة من دون حوادث عمل، حيث يؤمن إمداد ما يزيد على 70 ألف مسكن بالكهرباء، ويخفف أكثر من 270 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً".

واختتم الطائر كلمته بالتأكيد على مواصلة

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، تم توقيع عقد الشراكة بين هيئة كهرباء ومياه دبي والائتلاف الذي تقوده شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) لتنفيذ المرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدرة 800 ميجاوات.

وعلى مراحل وأقل سعر عالمي لشراء الطاقة بلغ 2.99 سنت أميركي للكيلوات ساعة، وفق تقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية، حيث إن هذا المشروع المهم هو نتاج الشراكة المثمرة بين الهيئة وكل من شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) وشركة "إي. دي. إف". وتابع: "اليوم، يشرفنا تدشينكم يا صاحب السمو المشروع الأول ضمن المرحلة الثالثة وبقدرة إنتاجية تصل إلى 200 ميجاوات.

بينما تبلغ قدرة المراحل المتبقية قيد الإنشاء 700 ميجاوات ليصل مجموعها الكلي إلى 800 ميجاوات بحلول عام 2020. وتبلغ قدرة مشاريع الطاقة الشمسية

الطاقة المتجددة



مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "إي دي إف" الفرنسية: يشرفنا في مجموعة "إي دي إف" أن نسهم في تحول مشهد الطاقة في إمارة دبي، وإنني مسرور بالثقة التي أولانا إياها شركاؤنا في هذا المشروع هيئة كهرباء ومياه دبي و"مصدر"، لتطوير طاقة خالية من الكربون في المنطقة وخارجها.

وتعد المرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية خير مثال على قدرة المجموعة على تنفيذ مشروعات كبرى للطاقة الشمسية، والمساهمة في تحقيق الطموحات الاستراتيجية للمجموعة للعام ٢٠٣٠، حيث تسعى إلى مضاعفة قدرتها في مجال الطاقة المتجددة، وزيادة أعمالها الدولية بثلاثة أضعاف خارج أوروبا مع حلول العام ٢٠٣٠.

دبي مركز عالمي للاقتصاد الأخضر

تعمل هيئة كهرباء ومياه دبي على دعم تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر والاستدامة

في تحفيز الابتكار وتوفير فرص عمل في قطاعات جديدة تقوم على المعرفة والابتكار، معرباً عن ثقته بالمستقبل المشرق لمزيج الطاقة المتنوع، خاصة في ضوء المشاريع الكبيرة التي تم تنفيذها، أو الإعلان عنها في مجال الطاقة المتجددة في المنطقة، وخاصة في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية الشقيقة.

حيث تؤكد هذه المشاريع ذات النطاق الواسع أن منطقتنا التي قادت العالم في مجال الطاقة التقليدية تسهم اليوم بشكل فاعل في تسريع عجلة نمو وتطور الطاقة المتجددة، واختتم معالي الدكتور الجابر كلمته بالإشادة بجهود فرق العمل المشاركة في تحالف "شعاع ٢" بما فيها "هيئة كهرباء ومياه دبي"، و"إي دي إف انرجي" و"مصدر"، متمنياً النجاح والتوفيق لبقية مراحل هذا المشروع الاستراتيجي الضخم.

تحول المشهد

من جهته، قال جان برنار ليفي، رئيس

وأكد معاليه أنه بفضل النظرة الاستراتيجية للقيادة، ومن خلال المشاريع المحلية والعالمية في مجال الطاقة المتجددة لكل من "مصدر" و"هيئة كهرباء ومياه دبي"، ساهمت دولة الإمارات بدور فاعل في رفع الكفاءة والاستفادة من أحدث الابتكارات التكنولوجية في تعزيز الإنتاجية وخفض الكلفة. وأوضح معاليه العلاقة التكاملية بين الطاقة المتجددة والتقليدية من خلال نموذج عن الطاقة الشمسية قائلاً:

"تكتسب الطاقة الشمسية أهمية خاصة بالنسبة لمنطقتنا نظراً لوفرة الإشعاع الشمسي في غالبية أيام السنة، ما يسهم في تعزيز الجدوى الاقتصادية، وأيضاً لما لها من دور مهم في مواكبة الزيادة على الطلب خلال ساعات الذروة، وهذه هي الميزة الكبيرة التي تتمتع بها منطقتنا، والتي تتيح تحقيق التكامل الفعلي بين الطاقة المتجددة والتقليدية".

تحفيز الابتكار

وأكد معالي سلطان الجابر أن مشاريع الطاقة المتجددة واسعة النطاق تسهم

تدشين المشروع الأول ضمن المرح



٢٠١٦، عن فوز الائتلاف الذي تقوده شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) بمناقصة تنفيذ المرحلة الثالثة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، بقدرة ٨٠٠ ميغاوات بنظام المنتج المستقل. حيث سجلت رقماً عالمياً جديداً في مجال كلفة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بعد حصولها على أدنى سعر عالمي بلغ ٢,٩٩ سنت أميركي للكيلوات ساعة بنظام المنتج المستقل للمرحلة الثالثة من المجمع التي سيتم تنفيذها على مراحل حتى ٢٠٢٠.

المرحلة الرابعة

وفي ١٦ سبتمبر ٢٠١٧، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، عن المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدرة ٧٠٠ ميغاوات، وفي ١٩ مارس ٢٠١٨، قام سموه بوضع حجر الأساس لأكبر مشروع استثماري للطاقة الشمسية المركزة في العالم بتكلفة تصل إلى ١٤,٢ مليار درهم، وينفذه تحالف يضم كلاً

المرحلة الأولى

وتم تشغيل المرحلة الأولى من المجمع بقدرة ١٣ ميغاوات في أكتوبر ٢٠١٣، وساهم المشروع في تقليل الانبعاثات الكربونية بشكل كمي ومثبت تم اعتماده وفق آلية التنمية النظيفة. وشكل تنفيذ المرحلة الأولى خطوة مهمة جديدة في تحقيق أهداف إمارة دبي الرامية إلى تنويع مصادر الطاقة في الإمارة.

المرحلة الثانية

وتم افتتاح المرحلة الثانية من المجمع في مارس ٢٠١٧، بقدرة ٢٠٠ ميغاوات من الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وتعد أول وأكبر مشروع من نوعه للطاقة الشمسية في المنطقة وفق نظام المنتج المستقل، ونفذتها هيئة كهرباء ومياه دبي بالتعاون مع تحالف تقوده شركة "أكوا باور" السعودية (المطور الرئيس) وشركة "تي إس كيه" الإسبانية (المقاول الرئيس) بتكلفة تصل إلى ١,٢ مليار درهم.

المرحلة الثالثة

وأعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي في يونيو

والابتكار، وذلك من خلال تنفيذ العديد من المبادرات والمشاريع الرائدة في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة والبيئة، أبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي يعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد، ويوفر فرصاً استثمارية واعدة لتعزيز الشراكات والاستثمارات في مجال الطاقة بين القطاعين العام والخاص.

ففي يناير ٢٠١٢، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن إطلاق مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، الذي يعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل.

وستبلغ قدرته الإنتاجية ١,٠٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٢٠، وصولاً إلى ٥,٠٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٣٠، باستثمارات إجمالية تصل إلى ٥٠ مليار درهم.

جلسة الثالثة



(CSP). ويتم حالياً في المركز الأول اختبار نحو ٣٠ نوعاً من الألواح الشمسية الكهروضوئية (PV) قدمتها شركات عالمية متخصصة بصناعة هذه الألواح حيث يتم إجراء مختلف الفحوصات وتحليل النتائج لتطوير تقنيات تتناسب مع الظروف المناخية للمنطقة. وتشمل المهام الرئيسية لمركز اختبارات الطاقة الشمسية تأثير الغبار وسبل الحد منه وفهم الخواص الفيزيائية والكيميائية للغبار والأسطح المحلية والاختبارات الميدانية للمنهجيات الجديدة وفهم تأثير الأثرية على الخلايا الكهروضوئية واختبارات التحمل وتحليل الطاقة لاكتشاف التحديات الميدانية وصولاً إلى تعزيز الموثوقية والنماذج عالية الجودة وتطوير إجراءات وعمليات تحليل الأداء ومكامن القصور الميداني والتنبؤ بالخلل الميداني وتراجع الأداء وارتباطه بالاختبارات السريعة القائمة وتطوير الاختبارات السريعة الجديدة المخصصة للظروف المناخية في دبي والتقييم التقني للأداء.

الشركات والاستثمارات في مجال الطاقة بين القطاعين العام والخاص حيث تطرح الهيئة مشروعات المجمع وفق نموذج المنتج المستقل.

كما تعمل هيئة كهرباء ومياه دبي على إنشاء مركز تفاعلي للابتكار في المجمع مجهز بأحدث التقنيات الحديثة للطاقة المتجددة والنظيفة لتعزيز مستوى الوعي في المجتمع حول الطاقة المتجددة والمستدامة وصقل القدرات الوطنية وتعزيز تنافسية الأعمال وذلك بتصميم ريادي مبتكر يضم طابقاً أرضياً وأربع طوابق بارتفاع ٩٠ متراً. والمركز مجهز بأحدث التقنيات المتجددة والنظيفة وسيكون بمثابة متحف ومعرض للطاقة الشمسية والطاقة المتجددة.

مركزان لاختبار الطاقة

وأوضح الطيار أن مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية يتضمن مركزين لاختبارات الطاقة الشمسية الأول مخصص لتقنيات الألواح الكهروضوئية (PV) والثاني للطاقة الشمسية المركزة

من "أكوا باور" السعودية و"صندوق طريق الحرير" بالتعاون مع "شنگهاي إلكترونيك" الصينية كمقاول رئيس للمشروع.

استراتيجيات الهيئة

وحول استراتيجيات هيئة كهرباء ومياه دبي لتعزيز قطاع الطاقة المتجددة والنظيفة قال سعادة سعيد محمد الطيار العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة إننا نعمل في مشروعاتنا ومبادراتنا الطموحة وفق رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله لتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر والاستدامة والابتكار. وتعمل الهيئة على تنفيذ العديد من المبادرات والمشاريع الرائدة في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة والبيئة أبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية الذي يعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد ويوفر فرصاً استثمارية واعدة لتعزيز



لبنان كرم اجتماعات

12



دبي تستضيف أعمال القمة العالمية

للمجتمعات المستدامة والتغير المناخي

استضافت دبي أعمال «القمة العالمية للمجتمعات المستدامة والتغير المناخي» التي استهدفت توفير منصة متخصصة لاستعراض ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالتغير المناخي وأهم تحديات الاستدامة التي تواجهها المجتمعات تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي وبتنظيم من وزارة التغير المناخي والبيئة وبشراكة مع دائرة الأراضي والأملاك دبي وشركة ماجد الفطيم في فندق جميرا بيتش دبي.

٢٠١٨ وتحت شعار "من الإمارات في يوم الأرض" لنعرض تجاربنا وخبرتنا في تطبيق معايير الاستدامة البيئية ولننقل أفضل الممارسات الإماراتية إلى العالم. وأكد التزام الإمارات بالتنمية المستدامة خاصة في ظل التحديات التي تواجه

وهيئات الأمم المتحدة. **يوم الأرض** وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة في كلمته في افتتاح أعمال القمة إن القمة تأتي تزامناً مع الاحتفال العالمي بيوم الأرض

في أعمال القمة ما يزيد عن ٢٥٠ من صناع القرار والمتخصصين والخبراء الدوليين إضافة إلى ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات البيئية العالمية

شارك



الزيودي يؤكد التزام الإمارات بالتنمية المستدامة خاصة في ظل التحديات التي تواجه الكوكب.

عززت من مكانتها البارزة ودورها الرائد عالميا بعدما اعتمدت مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الوطنية بعيدة المدة ومنها "رؤية الإمارات ٢٠٢١" و"مئوية الإمارات ٢٠٧١" والاستراتيجية الوطنية للتنمية الخضراء وأجندتها الخضراء ٢٠٣٠ والخطة الوطنية للتغير المناخي ٢٠٥٠ التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة إضافة الى الاستراتيجية الوطنية للطاقة وسياسة تنويع مصادر الطاقة والتي من شأنها جميعا تعزيز توجهات وقدرات الدولة على الانتقال بالاقتصاد الوطني إلى اقتصاد أخضر ومرن يسهم في التخفيف من التغير المناخي والتكيف مع تداعياته.

الجهود الدولية

وأكد أنه وعلى المستوى العالمي يظهر

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل البيئة الأول وصاحب الرؤى الحكيمة والواعية حول الاستدامة البيئية لافتا إلى أنه استكمالا للمسيرة التي بدأها رحمه الله فإن الدولة وفي ظل قيادتها الرشيدة تحرص اليوم على العمل على تطوير الاستراتيجيات الوطنية واعتماد تدابير وإجراءات مبتكرة بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين في حماية البيئة لضمان الإدارة الفعالة للبصمة البيئية في المناطق الحضرية والمدن في ظل النمو السكاني والاقتصادي وتغير أنماط الإنتاج والاستهلاك. وأشار معالي الزيودي إلى أن دولة الإمارات بذلت جهودا عدة على المستويين المحلي والعالمي في مجال التغير المناخي والاستدامة

الكوكب وفي مقدمتها النمو السكاني والاقتصادي وتنامي الطلب على الطاقة والمياه والغذاء والبنية الأساسية وإدارة النفايات فضلا عن تأثيرات تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي. وتوقع تفاقم تلك التحديات في المستقبل نتيجة الزيادة المستمرة والسريعة في عدد سكان المناطق الحضرية بعدما أظهرت التقديرات أن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون اليوم في المدن ومن المنتظر أن يتجاوز هذا الرقم خمسة مليارات نسمة بحلول العام ٢٠٣٠.

عام زايد

و أضاف إن القمة تأتي في ظل احتفال الدولة بعام زايد تليدا للذكرى المئوية لميلاد القائد المؤسس المغفور له

القمة العالمية للمجتمعات الـ



وأفراد بالتعامل مع هذه المسألة بجدية متناهية للتخفيف من التهديدات الكبيرة التي يمكن أن تلحق بمجتمعاتنا وتهدد بيئة كوكبنا.. ولا يفوتنا الإعراب عن جزيل شكرنا لجميع شركائنا الذين ساندونا للإعداد لهذا الحدث على النحو الأمثل وفي مقدمتهم وزارة التغير المناخي والبيئة كما نشيد بالدعم الكريم من جانب القطاع الخاص".

المسائل المناخية

بدورها قالت سعادة ماجدة علي راشد مساعد المدير العام رئيس مركز تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري الذراع الاستثمارية لدائرة الأراضي والأموال في دبي: "تشرف أراضي دبي بتنظيم هذا المؤتمر الذي سيرتد صدق جلساته النقاشية ونتائجه في شتى أنحاء العالم لنثبت من جديد أن دبي قادرة على تقديم رؤيتها حيال المسائل المناخية لدول العالم.. إننا إذ نرحب بالفود الدولية ورؤسائها من كبار الشخصيات الذين حرصوا على تسجيل حضورهم معنا نأمل

بهدف تمكين المجتمعات المستدامة.

البساط الأخضر

وكشف عن تأسيس "جائزة البساط الأخضر" التي تهدف إلى تكريم المؤسسات والجهات من القطاعين الحكومي والخاص على مساهماتها المبتكرة في مجال الاستدامة.

من جهته قال سعادة سلطان بطي بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والملاك في دبي: "لقد بذلنا كل الجهود الممكنة لتنظيم هذه الدورة في دبي ليس من أجل اطلاع العالم على ما حققناه من منجزات على هذا الصعيد فحسب بل لنناقش سوا المعضلات البيئية التي تواجه العالم في أجواء من الشفافية الجادة وتوظيف آخر ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات لنقدم لذوي الشأن من أصحاب القرار حول العالم خريطة طريق واضحة المعالم".

وأضاف إن العالم بأسره يتفق على حقيقة أن التغير المناخي يعد أحد التحديات الرئيسية في عصرنا الأمر الذي يلزمنا كمؤسسات حكومية وخاصة

دور الإمارات بارزا في تعزيز ودعم الجهود الدولية لنشر حلول الطاقة المتجددة وخفض حدة تداعيات التغير المناخي من خلال التزامها الراسخ بتحقيق الأهداف العالمية المشتركة لاتفاق باريس بشأن تغير المناخ وتطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واستضافة المقر الدائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة بالإضافة إلى تقديم حوالي مليار دولار أمريكي لدعم تطبيق استخدامات الطاقة المتجددة في الدول النامية".

وأعلن معاليه خلال فعاليات القمة إطلاق مبادرة شراكة الاستدامة البيئية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بهدف تعزيز قدرة المدن على خفض حدة تداعيات التغير المناخي والتكيف معها موضحاً أن المبادرة تستهدف تثقيف صناع القرار والقطاع الخاص والمسؤولين الحكوميين وفئات المجتمع المدني والجمهور بأهمية المجتمعات المستدامة ودعمها وتشجيع الأبحاث والدراسات ودعم الابتكار

مستدامة



الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للحلول العقارية.

وتضمنت أعمال القمة جلسة "حوار الشباب حول مهارات المستقبل" لمناقشة أهمية المهارات المستقبلية لإعداد وظائف للشباب من خلال تطوير البرامج التعليمية المتقدمة التي ستلبي حاجة سوق العمل المستقبلي والتوعية بأهمية العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للأجيال القادمة بالإضافة إلى تشكيل مستقبل المجتمعات المستدامة وتغير المناخ من خلال رؤية الإمارات ٢٠٢١ واستراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة للنمو الأخضر ٢٠٣٠ وخطة الإمارات الوطنية للتغير المناخ ٢٠٥٠.

وخصصت القمة مساحة لشركات الاستدامة الناشئة لنشر أفكارها وتقديمها أمام مجموعة من المستثمرين بالإضافة إلى إعطاء فرصة لإطلاق شركات إقليمية وعالمية حول المجتمعات المستدامة وتغير المناخ.

معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي ومعالي ثريق إبراهيم وزير البيئة والطاقة في جزر المالديف ومعالي نايف الفايز وزير البيئة في المملكة الأردنية الهاشمية وسعادة أحمد المحيربي الأمين العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي.

قادة الاستدامة

وتم خلال جلسة "حوار قادة الاستدامة" استعراض الفرص والعوائق التي يواجهها العاملون في قطاع الاستدامة بهدف طرح اقتراحات حول ما يمكن لشركات القطاع الخاص القيام به لتحقيق أعلى مستويات الاستدامة.

أدار الجلسة سعادة فهد الحمادي الوكيل المساعد لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة في وزارة التغير المناخي والبيئة وشارك فيها سعادة ماجدة علي راشد مساعد مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي ونجيب محمد العلي المدير التنفيذي لمكتب أكسيو ٢٠٢٠ دبي ودانيل زيويتر المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إنيروير وخليفة الزريم السويدي

أن يسهم الجميع في التوصل إلى نتائج متقدمة يمكن للخبراء الاستفادة منها في وضع استراتيجية متكاملة لحماية الأرض وبيئاتها المختلفة".

من جهته قال آلان بيجاي الرئيس التنفيذي في مجموعة الفطيم: "نعزز اليوم التزامنا نحو بناء عالم أفضل للأجيال الحالية والمقبلة.. ولدينا مسؤولية تتمثل في توفير أسلوب حياة لمستقبل إيجابي من خلال إحداث تحول في حياة الأفراد في مجتمعاتنا وتمكين فريق العمل وتعزيز هدفنا الرامي إلى أن نصبح إحدى أكثر الشركات مراعاة للبيئة في العالم وذلك من خلال تحقيق استراتيجية المحصلة الإيجابية بحلول عام ٢٠٤٠".

تضمنت أعمال القمة مجموعة من الجلسات الحوارية التفاعلية الرئيسية ومنها الجلسة الحوارية للوزراء التي ناقشت مدى استجابة الحكومات للتحديات والفرص المتعلقة بقضايا التغير المناخي والفضايا المتعلقة بالاستدامة التي يواجهها المجتمع الدولي شارك فيها



وزير التغير المناخي يشيد

بخارطة التنمية المستدامة لشرطة دبي ٢٠٣٠.

أشاد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة بتبني القيادة العامة لشرطة دبي خارطة التنمية المستدامة لشرطة دبي ٢٠٣٠ التي تم إعدادها استناداً إلى رؤية الإمارات ٢٠٢١ وخطة دبي ٢٠٢١ واستراتيجية الإمارات للطاقة ٢٠٥٠ التي تعد أول استراتيجية موحدة للطاقة في الدولة.

جاء

ذلك خلال زيارة معاليه والوفد المرافق له لمقر القيادة العامة لشرطة دبي وتدشينه وسعادة اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي خارطة التنمية المستدامة لشرطة دبي ٢٠٣٠ التي تم إعدادها استناداً إلى مئوية الإمارات ٢٠٧١ وتهدف إلى تكريس رؤية جهاز أمني شرطي مستدام في المجالات الاجتماعية لضمان حقوق الإنسان جميعها ولخلق بيئة

المستدامة. وأشار إلى سعي شرطة دبي للحفاظ على البيئة ونشر البقعة الخضراء وترشيد الطاقة واستخدام دوريات صديقة للبيئة في مهام العمل الشرطي والعمل على نشر ثقافة خفض انبعاثات الكربون لدى الموظفين عبر تطبيق على أفضل الممارسات الرائدة عالمياً والتي تزود مجتمع دبي بالحلول البيئية المستدامة. واطلع معالي وزير التغير المناخي والبيئة

عمل مثالية ومحفزة لموظفي شرطة دبي وصولاً إلى مجتمع السعادة في دبي. وثمن معالي الزيودي اهتمام شرطة دبي بالمجالات البيئية كافة وأثنى على فوزها بجائزة الأمم المتحدة للحلول المناخية عبر تبني عدة مبادرات بيئية منها مبادرة شرطة بلا كربون التي جاءت تتويجاً لجهود دولة الإمارات ممثلة في شرطة دبي في تبني أفضل ممارسات كفاءة الطاقة والطاقة النظيفة وتطبيق الممارسات



ثمن معالي الزبويدي اهتمام شرطة دبي
بالمجالات البيئية كافة وأثنى على فوزها
بجائزة الأمم المتحدة للحلول المناخية.

دبي - إدارة شبكات التواصل الاجتماعي
واطلع على سير العمل وطبيعة المهام
والخدمات التي تقدمها في اسعاد
المجتمع.
واطلع في مركز القيادة والسيطرة في
الادارة العامة للعمليات على طبيعة
العمل ونظام مراقبة الدوريات وحركة
السير والممرور في شوارع إمارة دبي وسير
العمل والإجراءات التي يتم اتخاذها منذ
تلقي البلاغ وحتى وصول الدوريات إلى موقع
الحادث ونظام مراقبة الدوريات باستخدام
الأقمار الصناعية ومراقبة الطرق الخارجية
بواسطة الكاميرات الثابتة والمحمولة جوا
وخدمة الإنذار المبكر التي توفرها شرطة
دبي لمحلات الصرافة والمجوهرات
والبنوك.

واستمع معالي الوزير بعد ذلك الى شرح
حول المشاريع الابتكارية التي تبتتها
شرطة دبي منها مشروع طائرة بدون
طيار تم تطويرها بواسطة خبراء من إدارة
المتفجرات تستخدم طلاقات مائية عالية
السرعة وموجهة بدقة لإبطال القنابل
والمتفجرات وفحص الاجسام المشبوهة
عن بعد.
كما زار معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزبويدي
يرافقه سعادة اللواء عبدالله خليفة
المري بحضور اللواء الدكتور محمد أحمد
بن فهد مساعد القائد العام لشؤون
الأكاديمية والتدريب واللواء محمد سعيد
المري مساعد القائد العام لشؤون اسعاد
المجتمع والتجهيزات وعدد من مديري
الادارات العامة في القيادة العامة لشرطة

والوفد المرافق له بحضور سعادة القائد
العام لشرطة دبي على عدد من المشاريع
والمبادرات التي أطلقتها شرطة دبي في
مجال الخدمات الذكية منها مركز الشرطة
الذكي " SPS " وهو أول مركز شرطة
يقدم خدماته للمتعاملين ذاتيا .
كما تعرف معاليه على مشروع
عيون المشترك مع عدد من الدوائر
والمؤسسات الحكومية المحلية بإمارة
دبي والذي يهدف إلى منع وقوع الجريمة
وضبط الحركة المرورية بما يضمن سلامة
مرتادي الطرق إضافة الى المحافظة على
ارتفاع معدلات نمو النشاط السياحي
في إمارة دبي من خلال تفعيل الشراكة
مع باقي المؤسسات والدوائر الحكومية
المحلية.

أخبار المؤسسة

18

أطلقت «زايد في عيون العالم» من جمهورية مصر العربية

المؤسسة تثري عام زايد بفعاليات تمتاز بثقل إقليمي وعالمي

استمراراً لأواصر التعاون والصداقة القوية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بشقيقتها جمهورية مصر العربية، أطلقت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي من جمهورية مصر العربية الشقيقة مبادرة نوعية حملت

اسم «زايد في عيون العالم».

وتهدف

المبادرة إلى توطيد العلاقات الإماراتية المصرية، وإثراء عام زايد بفعاليات حضارية متفردة تمتاز بثقل إقليمي وعالمي، لتعكس بوضوح ودقة جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في بناء علاقات عربية نموذجية تركز على التقدير والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والديناميكية والتواصل، وقد شهدت مكتبة الإسكندرية وجامعة عين شمس أمسيات ثقافية

وبينية، قدمها الوفد الإماراتي برئاسة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، بحضور كوكبة من المثقفين والمفكرين والاعلاميين وطلبة الجامعات.

مكانة مهمة

وبهذه المناسبة أكد اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن العلاقات الإماراتية المصرية نموذج يُحتذى للعلاقات العربية، وقال: يأتي إطلاق مبادرة «زايد في عيون العالم» بالتعاون

مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة، احتفاءً بـ «عام زايد»، الذي يتزامن مع ذكرى مئوية الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وقد تم اختيار جمهورية مصر العربية لتكون أولى محطات المبادرة، وذلك بما يعكس أهمية وخصوصية العلاقات الإماراتية المصرية عموماً، ومكانة مصر تحديداً في قلب الوالد المؤسس، رحمه الله، لاسيما وإن تاريخ العلاقات الإماراتية المصرية يرجع إلى ما قبل عام ١٩٧١ الذي شهد توحيد الإمارات



تهدف المبادرة إلى توطيد العلاقات وإثراء عام زايد بفعاليات حضارية متفردة تمتاز بثقل إقليمي وعالمي.

ومكافحة التصحر، وذلك من خلال التنمية الزراعية والمحافظة على الطبيعة والحياة الفطرية، الأمر الذي جعله جديراً بالتكريمات الدولية والإقليمية والعالمية.

تكمال معرفي

وحول أهمية المبادرة، قال: لطالما شكل الجانب الثقافي محوراً مهماً في العلاقات الإماراتية المصرية، وهذا ما شجعنا خلال عام زايد على تعزيز ودعم حضور الجانب الثقافي في تلك العلاقات، ليصب في نهاية المطاف في مصلحة التنمية والتكامل المعرفي العربي والتفاهم بين الشعبين، لاسيما وإن العلاقات الثقافية من أهم العلاقات الدولية، كونها تعتمد أساساً على التواصل الفكري الحضاري بين الشعوب والمعارف الإنسانية.

رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن أمسيات مبادرة "زايد في عيون العالم" في كل من جامعة عين شمس ومكتبة الإسكندرية، اشتملت على معرض تاريخي وأفلام وثائقية ومحاضرات وندوات ثقافية، استطاعت جميعها أن تضيء جوانب قيادية وإنسانية وبيئية لافتة في شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وأن تعمق المعرفة بإنجازات الوالد المؤسس، ونشاطاته الرسمية والشعبية، ودوره الكبير في الإسهام في دعم التنمية المصرية، إنسانياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، باعتبار أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، رجل البيئة الأول، والكل يشهد على دوره الرائد في حماية البيئة

السبع في دولة واحدة، حيث تعد مصر من بين أول الدول التي اعترفت بالاتحاد فور إعلانه، ودعمته دولياً وإقليمياً كركيزة للأمن والاستقرار وإضافة قوة جديدة للعرب.

علاقات ثنائية

وتابع: لمصر العروبة مكانة مميزة جداً في قلب ووجدان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي قال: "إن مصر هي قلب الأمة النابض"، وهذا يحفزنا أكثر على المساهمة في دعم وتعزيز قوة العلاقات الثنائية بين البلدين وتوثيق عراها في مختلف المجالات.

تعميق المعرفة

وأوضح الدكتور محمد أحمد بن فهد،



لبنات كرمج تومعات خض

20



ضمن ندوة حول
منجزات زايد
البيئية في مكتبة
الإسكندرية

محمد بن فهد: الإمارات تستثمر في البناء الأخضر لاستدامة الرفاهية

أكد اللواء الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب في شرطة دبي، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، على أهمية الاستدامة في ظل التطورات السريعة والتنوع والمتلاحقة التي تشهدها

دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات.

أهداف ومن بينها استدامة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإنسانية. جودة حياة ولغت اللواء محمد أحمد بن فهد، إلى أن النجاح المستمر لدولة الإمارات في تحقيق السعادة، وتعزيز جودة حياة المجتمع، هو نتيجة عملية لنهج دولة الإمارات، الذي أسسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، ونسير عليه حالياً بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،

محركات الطاقة وأوضح الدكتور ابن فهد أن الاستدامة غدت من أبرز محركات الطاقة، وسياسات المسؤولية الاجتماعية والتنظيمية المتعلقة بالبيئة، هذا إلى جانب أهمية الاستدامة فيما يتعلق بالإدارة الفعالة للنفايات والتخلص منها بما في ذلك إعادة التدوير، ومصادر المياه واستخدامها، والإمدادات الغذائية وغير ذلك، موضحاً أن الإمارات تستثمر في البناء الأخضر لعدة

ذلك خلال ندوة حول المنجزات البيئية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، والتي نظمتها مؤسسة زايد الدولية للبيئة بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي ضمن فعاليات مبادرة "زايد في عيون العالم"، احتفاءً بـ "عام زايد"، وكانت مصر أولى محطاتها، وعُقدت في مكتبة الإسكندرية.

جاء



ابن فهد: إن الاستدامة غدت من أبرز محركات الطاقة وسياسات المسؤولية الاجتماعية والتنظيمية المتعلقة بالبيئة.

إنجازات وجهود الوالد المؤسس في مجال البيئة، وتنطلق منها إلى المساهمة الفعالة بالترويج لرؤية الإمارات ٢٠٢١، التي تسعى من خلالها دولتنا لتكون ضمن أفضل دول العالم، من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد. وقال "لابد من إبراز واستعراض منجزات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، البيئية، في كل محفل وكل مناسبة، لأن الاستدامة واحدة من الموضوعات الأساسية لخطط إكسبو ٢٠٢٠، وعلينا الاجتهاد في الترويج لهذا الحدث العالمي المبهز، خاصة وأن الإمارات تتطلع نحو مستقبل أكثر استدامة، ودبي تحديداً تتأثر لتكون من أكثر المدن استدامة في العالم".

مبادرة "زايد في عيون العالم" تكمن في كونها تمثل دعماً للجهود الوطنية لنشر فكر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، على نطاق عالمي واسع، وذلك وفق عمل دقيق ومدرّوس ومنهجية واضحة، بحيث تحيط بجوانب شخصية الوالد المؤسس، بشكل شمولي وتقدم طرْحاً يليق بأعمال زايد الخير وإنسانيته ومبادراته وإنجازاته الخالدة والمسجلة بأحرف من ذهب في سجلات التاريخ، لا سيما وأنه صاحب بصمة واضحة في تاريخ المنطقة والعالم.

اكسبو ٢٠٢٠ وحول الندوة البيئية، أكد اللواء ابن فهد، أنها واحدة من أهم فعاليات مبادرة "زايد في عيون العالم"، كونها تركز على إبراز

رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال إن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة تعد المحرك الرئيسي للاستدامة، لاسيما وأنها تدعم الاستخدام المستدام لمواردها، وتنويع اقتصادها والارتقاء بنوعية حياة سكانها، وذلك عبر إدخال تشريعات جديدة للبناء الأخضر وسياسات جديدة مستدامة.

نطاق عالمي وبين اللواء محمد أحمد بن فهد أن أهمية



ابن فهد: المبادرة بصمة نوعية في عام زايد

١٤ دولة تدعم «زايد في عيون العالم» حباً بالإمارات

حباً بالإمارات، وتقديراً لمؤسسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، تفاعلت ١٤ دولة حول العالم مع مبادرة «زايد في عيون العالم»، التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة احتفاءً بـ «عام زايد»، في ماليزيا، التي تعد أول وجهة دولية تستضيف الحدث وسط احتفال رسمي مهيب نظمته المبادرة.

وحضر

الحفل زاكري عبد الحميد، المستشار العلمي لرئيس مجلس الوزراء الماليزي والفائز بجائزة زايد الدولية للبيئة بدورتها الرابعة، إضافة إلى كوكبة من السفراء والقناصل الذين يمثلون الدول الداعمة للمبادرة، حيث تم الاحتفاء بما حققته الإمارات من نهضة حضارية لافتة خلال زمن قياسي، بفضل القيادة الاستثنائية للوالد المؤسس، ثم تلا ذلك عرضاً بصرياً مبهرًا لمنجزات شرطة دبي البيئية، وتدشيناً لمنصة زايد الذكية

الخضراء بمشاركة نحو ١٠٠ ضيفاً. وحظي الحدث الرسمي باهتمام من وسائل الإعلام وحضور ممثلي أقوى خمس جامعات ماليزية، إلى جانب مشاركة واسعة من الطلبة الماليزيين والطلبة الإماراتيين المبتعثين ومن بينهم فيصل الجابري و فيصل المرزوقي وسالم الصعيري.

تسامح وسعادة

وأكد معالي خالد الغيث، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في ماليزيا، على أهمية مبادرة «زايد في عيون العالم»، لاسيما وإنها رسالة تسامح وأمل

وسعادة، مفعمة بالإيجابية والطموح، وقال: تعد هذه المبادرة من خيرة المبادرات التي أطلقتها دولتنا في عام زايد، وليس غريباً على القيادة العامة لشرطة دبي، تبني ودعم الأفكار الخلاقة التي تعكس إحساسها بالمسؤولية الوطنية، وحرصها على الترويج للوطن في كافة المحافل والمناسبات، كما لا بد من الإشادة بجهود فريق عمل مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الذي قدم أفضل ما لديه لتعريف العالم على شخصية الوالد المؤسس بجوانبها المتنوعة، والترويج



ابن فهد: إن شخصية الشيخ زايد، رحمه الله، كانت ولا تزال من الشخصيات العالمية التي بنت شهرتها بكم هائل من الإنجازات والمواقف النبيلة.

نموذجاً فريداً يترجم رؤى القيادة الرشيدة ويجسد مفاهيم الابتكار والإبداع وخاصة في مجال البيئي، مبيّنة أن دولتنا عملت على الاستثمار في بناء مشاريع عملاقة ورائدة للطاقة النظيفة والمتجددة، كانت بمثابة إنجازات وصروح وطنية رائعة وإضافات نوعية إلى مكتسباتنا الحضارية، ومن الضروري لفت أنظار المجتمع الدولي إلى دور شرطة دبي في حماية البيئة، ودور دولتنا أيضاً في قيادة الجهود العالمية نحو بيئة مستدامة.

وقالت: دشنا منصة زايد الذكية الخضراء، التي تعد ثمرة استشراف الفكر البيئي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وننتقل إلى الترويج لهذا الابتكار النوعي على مستوى دولي أوسع.

ومن بينها: مصر، والأردن، والمغرب، وسريلانكا، والجزائر، وسلطنة عمان، وبيرو، وجورجيا، والسودان، وباكستان، والهند، وماليزيا، وغانا، والعراق، وغيرها من الدول، ولا عجب في هذا التفاعل الدولي الرائع، لاسيما وإن شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، كانت ولا تزال من الشخصيات العالمية التي بنت شهرتها وحضورها الغريد بكم هائل من الأعمال والإنجازات والبصولات والمواقف النبيلة القوية والشجاعة.

صروح وطنية

وأكدت د. مشكان العور، مدير مركز البحوث والدراسات بأكاديمية شرطة دبي، أمين عام جائزة زايد الدولية للبيئة، أن القيادة العامة لشرطة دبي، تعد

لمنجزات شرطة دبي البيئية والمجتمعية بأسلوب إبداعي يعكس هويتها المؤسسية الجديدة القائمة على الأمن والتواصل والابتكار.

بصمة نوعية

ومن جانبه قال اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة: أراد اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، لمبادرة "زايد في عيون العالم"، أن تكون بصمة نوعية في عام زايد، وعلى قدر الجهود المبذولة من قبل فريق العمل، جاء التميز، حيث كُلت تخطيطنا الدقيق باهتمام عالمي غير مسبوق، ونحن فخورون بدعم ١٤ دولة لهذه المبادرة،

نافذة على العالم

24



لبنات مجتمعاتنا



دعوة إلى المزيد
من الجهد
لمكافحة التغير
المناخي

الإمارات تشارك في مؤتمر «حوار برلين للتحول في سياسات الطاقة»

شاركت دولة الإمارات في فعاليات المؤتمر الدولي «حوار برلين للتحول في سياسات الطاقة ٢٠١٨» التي نظمتها الحكومة الألمانية الاتحادية بالتعاون مع اتحاد الطاقة المتجددة على مدى يومين في وزارة الخارجية الألمانية.

وضم

وفد الدولة المشارك في المؤتمر سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والصناعة، والمهندس عويضة مرشد المرر رئيس دائرة الطاقة، وعدد كبير من وزراء الخارجية والطاقة والصناعة وصناع القرار في قطاعات سياسة الطاقة والسياسة الخارجية والصناعة والبحث العلمي وممثلي المجتمع المدني والخبراء وأهم الشركات

الطاقة المستدام وستعمل في إطار الأمم المتحدة على تأسيس مجموعة من الدول تتبنى مبادرات لمواجهة التغير المناخي والحفاظ على الأمن العالمي. وأكد سهيل المزروعى - خلال المؤتمر - أن «حوار برلين للطاقة» هو إحدى المنصات الرئيسية للتباحث حول تحول الدول إلى الطاقة المتجددة ودولة الإمارات تعد من الدول الرائدة في هذا المجال.. مشيراً إلى أن استراتيجية

العامة في مجال الطاقة من أكثر من ٩٠ دولة. ودعا هايكو ماس وزير الخارجية الألماني - في كلمته خلال المؤتمر - دول العالم إلى بذل المزيد من الجهد لمكافحة التغير المناخي.. مشيراً إلى تعهد المجتمع الدولي بموجب اتفاقية باريس بالتحرك من أجل مكافحة الاحتراز الأرضي. وأكد أن ألمانيا لن تألو جهداً في دفع جميع الدول إلى التحول السريع نحو إنتاج



رأى لخداف

بحث المشاركون سبل تطوير استراتيجيات استغلال الطاقة المستدامة وتوظيفها في خدمة المجتمعات.

المتجددة حيث إن المؤتمر يعتبر وجهة لتبادل الأفكار والتطلع لأحدث التطورات في مجال تقليل الانبعاثات الكربونية والسعي لتخفيض تكلفة الإنتاج بوجه عام واستدامته بشكل خاص. وأشار إلى أن مساهمة أبوظبي في الاستفادة من الطاقة المتجددة ليست جديدة حيث كانت المبادرة من خلال "مصدر" وتحولت المبادرة إلى مشاريع قائمة على أرض الواقع منها "شمس 1" و"نور أبوظبي" الذي ينتج حالياً أجيالاً وهو لا يزال تحت الإنشاء. وأكد أن دائرة الطاقة - أبوظبي تعمل حالياً على وضع خريطة طريق للطاقة وإيجاد أفضل مزيج من مصادر الطاقة لإنتاج الكهرباء بأقل التكاليف. (وام)

المشاركة في المؤتمر لتبادل الخبرات والتعرف إلى تجارب الدول في مشروعات ربط الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة الأخرى ونقل خبرة وتجربة دولة الإمارات إلى هذا المؤتمر. وأضاف أن ألمانيا هي أحد أهم الشركاء للإمارات في أوروبا وهناك الكثير من المشروعات المشتركة بين البلدين.. لافتاً إلى أن ألمانيا يوجد بها إحدى أهم الشركات العاملة في مجال التوربينات الغازية التي تستخدمها دولة الإمارات في توليد الكهرباء. ومن جانبه قال المهندس عويضة مرشد المرر إن مشاركة دائرة الطاقة - أبوظبي في المؤتمر تأتي في إطار الاهتمام الخاص الذي توليه أبوظبي للاستفادة من الطاقة

الطاقة ٢٠٠٠ ستقل الإمارات من دولة تعتمد على الغاز الطبيعي بنسبة تقارب ١٠٠ في المئة إلى دولة تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة بنسبة تصل إلى ٥٠ في المئة. وأشار إلى أن المشاريع التي تقام في الإمارات في مجال الطاقة المتجددة تكاد تكون الأكبر في العالم والمشروع الجديد الذي أطلق في إمارة دبي كجزء من برنامج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" للطاقة المتجددة بتقنية الطاقة المركزة بطاقة تبلغ ٧٠٠ ميغاواط تعتبر الأكبر في العالم في مكان واحد. وأكد المزروع حرس الدولة على



«كهرباء دبي»:

فتح باب التسجيل للمشاركة في مسابقة «ديكاتلون الطاقة الشمسية – الشرق الأوسط»

أعلن سعادة سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي عن فتح باب التسجيل للفرق الجامعية على مستوى العالم للمشاركة في الدورة الثانية من المسابقة العالمية للجامعات لتصميم البيوت المعتمدة على الطاقة الشمسية «ديكاتلون الطاقة الشمسية – الشرق الأوسط» بدبي من خلال مسابقتين الأولى في شهر نوفمبر من العام الجاري والثانية عام ٢٠٢٠ وذلك في إطار الشراكة بين المجلس الأعلى للطاقة في دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي مع وزارة الطاقة الأمريكية.

جاء

ذلك خلال افتتاح سعادة الطاير لورشة العمل الدولية الثانية التي نظمتها الهيئة للفرق المشاركة في الدورة الأولى من المسابقة التي يتنافس

العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي وريتشارد كينغ مؤسس المسابقة العالمية للجامعات لتصميم البيوت المعتمدة على الطاقة الشمسية ونجيب العلي المدير التنفيذي لمكتب إكسبو ٢٠٢٠

فيها ٢١ فريقاً من ٣٦ جامعة في ١٥ دولة بحضور معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة وسعادة پول مالك الفنصل العام الأمريكي في دبي وسعادة أحمد بطي المحيربي الأمين



الزبدي: ٩٠٪ من سكان الامارات يعيشون في مناطق حضرية لذا فإن طريقة إدارتنا للمدن أمر في غاية الأهمية.

جميع الفرق التي وصلت للمرحلة النهائية في هذه المسابقة المهمة . وقال الطائر إن هذه الدورة من المسابقة تكتسب أهمية خاصة، فإضافة إلى أنها تعقد للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا فهي تنظم خلال "عام زايد" الذي نحتفي خلاله بمرور مئة عام على ميلاد المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه وأعلن عن بدء قبول الطلبات للدورة الثانية من المسابقة العالمية للجامعات لتصميم البيوت المعتمدة على الطاقة الشمسية – الشرق الأوسط والتي تستضيفها دبي في عام ٢٠٢٠ تزامنا مع معرض "إكسبو ٢٠٢٠ دبي" وستبلغ قيمة الجوائز للدورتين أكثر من ٢٠ مليون درهم.

لتغير المناخ.. مشيرا إلى أن الأجندة الخضراء لدولة الإمارات ٢٠٣٠ التي اعتمدها مجلس الوزراء عام ٢٠١٥ تتضمن برنامجا حول البنية التحتية الخضراء لأننا نؤمن أن تطوير مبادي خضراء وبنية تحتية صديقة للبيئة من بين أهم أولوياتنا". وأكد أن المعايير العشرة للمسابقة العالمية تشجع الرؤية المتكاملة للتطوير الحضري وليس الأداء الفردي لكل مبنى. وأضاف معاليه انه لتحقيق التنمية المستدامة في مدننا نحن بحاجة إلى تضافر الجهود والأفكار المبتكرة والبحث والتطوير للتقنيات والحلول الواعدة.. وتعد المسابقة العالمية مبادرة ممتازة لتزويد الشباب حول العالم بفرصة رائعة لعرض أفكارهم وتجربتها بشكل عملي.. وهنا

والدكتور إدوين رودريغيز مدير المسابقة وعدد من المسؤولين والباحثين والأعضاء السابقين في المسابقة العالمية. وأنشاد معالي ثاني الزبدي بدور هيئة كهرباء ومياه دبي على تنظيم الورشة الدولية استعدادا للمسابقة العالمية للجامعات لتصميم البيوت المعتمدة على الطاقة الشمسية – الشرق الأوسط ٢٠١٨ مرحبا بممثلي الفرق التي اجتمعت من ١٥ دولة حول العالم. وقال معاليه إن تأثيرنا البيئي في المناطق الحضرية يتركز في دولة الإمارات حيث أن ٩٠٪ من السكان يعيشون في مناطق حضرية لذا فإن طريقة إدارتنا للمدن أمر في غاية الأهمية لضمان التنمية المستدامة للحد من التأثيرات المتزايدة



لِبِتْ كَرْمَج تَمَعَات خَض

28



توقعات تُؤكّد خلوّه من الجليد بحلول عام ٢٠٥٠

ظهور قطع بلاستيكية في القطب الشمالي يكشف مدى انتشار التلوّث

اكتشفت بعثة بقيادة بريطانية قطعة كبيرة من البوليسترين مستلقية على الجليد

البعيد في وسط المحيط المتجمد الشمالي.

ويُعد

الاكتشاف المُحزن، الذي وُجد على بعد ١٠٠٠ ميل فقط من القطب الشمالي، هو الأول في منطقة كان في السابق لا يمكن للعلماء الوصول إليها بسبب الجليد البحري، وهي واحدة من أكثر المشاهدات لهذه المخلفات في محيطات العالم، والتي تلوّث بشكل متزايد من قبل البلاستيك. وقال فريق من العلماء من بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج وهونج كونج برئاسة عالم الأحياء البحرية تيم جوردون من جامعة أكستر إنَّ الاكتشاف أكد مدى انتشار التلوّث البلاستيكي.

وقد دفعت المخاوف من تدفق النفايات البلاستيكية إلى القطب الشمالي حيث يذوب الجليد بسبب تغير المناخ، فزوبان الجليد يطلق البلاستيك الذي كان محاصرًا في الجليد. وفاجأ العلماء الذين كانوا على متن الطائرة الاستكشافية التي كانت تُبحر إلى القطب الشمالي لاكتشاف كتل البوليسترين التي تبعد مئات الأميال عن الأرض في المناطق التي كانت تغطي حتى وقت قريب بالجليد على مدار السنة. ووجدوا قطعتين كبيرتين على حافة الجليد الذي يتراوح درجته بين ٧٧ درجة

٨٠ درجة شمالاً، في وسط المياه الدولية للمحيط المتجمد الشمالي. وقال هادو، وهو الشخص الوحيد الذي سافر منفردًا، دون إعادة تموين، من كندا إلى القطب الشمالي الجغرافي: "على مدى ٢٥ عامًا، كنت أكتشف القطب الشمالي، ولم أر قط مثل هذه المواد الكبيرة والواضحة من القمامة. كانت كتل البوليسترين مجرد توجد فقط في قمة الجليد". وقال جوردون إن "العثور على قطع من القمامة مثل ذلك هو علامة مثيرة للقلق بأن زوبان الجليد قد يسمح



يُعد الاكتشاف المُحزن، الذي وُجد على بعد ١٠٠٠ ميل فقط من القطب الشمالي، هو الأول في المنطقة.

القطبية الشمالية، يعتزم العلماء اختبار عينات من مياه البحر التي جمعوها. وقال لويس إن "العديد من الأنهار التي غالبا ما تكون مصدرا للتلوث تصل إلى المحيط المتجمد الشمالي، ولكن التلوث البلاستيكي محاصرا حرفيا في الجليد. والآن الجليد يذوب ونحن نعتقد بأنه يتم إطلاق البلاستيك العضوي في القطب الشمالي".

وتشير بعض التوقعات إلى أن المحيط القطبي الشمالي بأكمله سيكون خاليا من الجليد في الصيف بحلول عام ٢٠٥٠، وهذا سيسمح بالاستغلال البشري للمياه المفتوحة حديثا ويعرض مجموعة من الأخطار الجديدة التي تهدد الحياة البرية في القطب الشمالي.

طبقة دائمة في السجل الأحفوري. وحذر الدكتور سيرى لويس المستشار العلمي للبعثة التابعة جامعة إكستر سابقا من إن الناس ينتجون حوالي ٣٠٠ مليون طن من البلاستيك سنوياً، وهو نفس الوزن تقريبا لجميع البشر على هذا الكوكب، ويتم استخدام حوالي نصف كل من البلاستيك المنتجة مرة واحدة ثم يُلقى.

وهناك قلق كبير من أن القطع البلاستيكية الكبيرة يمكن أن تتحلل إلى "لدائن دقيقة"، وهي جسيمات صغيرة تُستهلك بطريق الخطأ من قبل الحيوانات. وتبقى الجسيمات في أجسام الحيوانات وتنتقل إلى السلسلة الغذائية وتهدد الحياة البرية على جميع المستويات. وفي محاولة لقياس وجود اللدائن الدقيقة في المياه

بانتقال مستويات عالية من التلوث إلى هذه المناطق، وهذا أمر يُحتمل أن يكون خطراً جداً على الحياة البرية في القطب الشمالي".

وأبحرت الحملة الرائدة باستخدام اثنين من اليخوت، في المياه الدولية للمحيط المتجمد الشمالي وذلك أبعد من أي محاولة ملاحية سابقة، وارتفعت معدلات ذوبان الجليد بشكل كبير بسبب تغير المناخ، مع نسبة ذوبان ٤٠٪ من المحيط المتجمد الشمالي في القطب الشمالي الآن.

وتشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من ٥ تريليونات قطعة من البلاستيك العائمة على سطح محيطات العالم، وادعى أن هناك الآن ما يكفي من البلاستيك لتشكيل

حوار

30

مدير بلدية
الفجيرة
سعادة المهندس
محمد سيف
الأفخم:

الوعي البيئي

هو الركيزة الأساسية لتحقيق الاستدامة

- تعتبر محمية وادي الوريعة من أهم المناطق الجبلية في الدولة، وتم ضم المحمية عام ٢٠١١ إلى قائمة الأراضي الرطبة ضمن اتفاقية رامسار.
- تضم إمارة الفجيرة محطتين لفرز النفايات، تهدف إلى تقليل نسبة النفايات وفرزها بطريقة علمية بالإضافة إلى ضمان الإستغلال الاقتصادي للمواد المعاد تدويرها.
- وقعت بلدية الفجيرة على الميثاق الأخلاقي البيئي الذي يهدف إلى حماية موارد البيئة البحرية وتنميتها ومكافحة التلوث البحري.



الأفخم: تبذل بلدية الفجيرة جهوداً خاصة في المحافظة على الأشجار المعمرة، وتنظم سنوياً ما يعادل ٧ حملات للتشجير.

في

الإنساني، ويقول إن من أهم القواعد التي قامت عليها دولة الإمارات هي المضي قدماً على خطى الشيخ زايد، طيب الله ثراه، فقد كان رحمه الله من المهتمين بالبيئة، ونحن عايشنا فترة طويلة من حياة الشيخ زايد، الذي أصبح رمزاً لأبنائنا اليوم، من خلال اهتمامه بسقي الأشجار واهتمامه بالبيئة ومتابعته الحثيثة لبناء السدود، فإنجازات الشيخ زايد واضحة في هذا الجانب، ويجب علينا اليوم أن نكمل هذه المسيرة ونتابع هذا النهج المعطاء، فالיום تغيرت بعض المفاهيم والأيدولوجيات وظهرت بعض المسميات الجديدة مثل الاستدامة، التي بدأ بها المغفور

الاستدامة والمحافظة على البيئة. مجلة "البيئة والمجتمع" حاورت سعادة المهندس محمد سيف الأفخم، مدير بلدية الفجيرة، الذي تحدث عن جهود البلدية في حفظ إرث زايد الإنساني، والمحافظة على التنوع الحيوي، وتطرق للحديث عن محطتي فرز النفايات وطريقة التخلص من النفايات الإلكترونية، واستراتيجية البلدية التي تقضي بالمحافظة على البيئة وضمان استدامة البيئة البحرية والساحلية التي تتميز بها إمارة الفجيرة. يستهل المهندس محمد الأفخم حديثه باحتفاء بلدية الفجيرة بعام زايد وجهودها في الحفاظ على إرث زايد

ظل اهتمام دولة الإمارات بقضايا البيئة وآثارها وحرصها على وضع الاستراتيجيات البيئية وتحديد أولويات العمل البيئي بهدف كبح ظاهرة الإحتباس الحراري، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، تبذل بلدية الفجيرة جهودها الداعمة لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة من خلال اهتمامها بالبنية التحتية والاستخدام الأمثل للأراضي والتخطيط العمراني والتجاري والصناعي والاقتصادي، عدا عن اهتمامها بالثروات الزراعية والحيوانية والسمكية بالتعاون مع الجهات المعنية، والعمل على ابتكار الحلول لدعم قضايا

حوار مع سعادة المهندس محمد

32



التطورات العالمية في الحفاظ على البيئة. وفي مجال إدارة النفايات بطرق سليمة، تم توقيع عقد مع شركة السركال للتخلص السليم من مخلفات زيوت الطهي المستعملة وشحوم الطعام في بداية عام ٢٠١٧، من أجل إدارة مخلفات المنشآت الغذائية بطرق سليمة وخلق بيئة عمل صحية حيث يبلغ عددها قرابة ١٠٠ منشأة غذائية، وقد تم تغطية نسبة ٢٠٪ من هذه المنشآت بتركيب ٨٠ مصيدة للشحوم وتجميع ما يقارب ٢٠٠٠٠ لتر من زيوت الطهي المستعملة. وفيما يتعلق بمجال الحفاظ على المياه الجوفية، فقد تم تنظيم استخراج المياه الجوفية بالمنشآت الصناعية من خلال تركيب ١٠٠ عداداً مطابقاً للمواصفات بالمنشآت التعدينية والصناعية، وإيقاف بيع المياه الجوفية من المزارع والتي يبلغ عددها ١٠ مزرعة، وتم رفع مستوى الوعي البيئي بالمنشآت

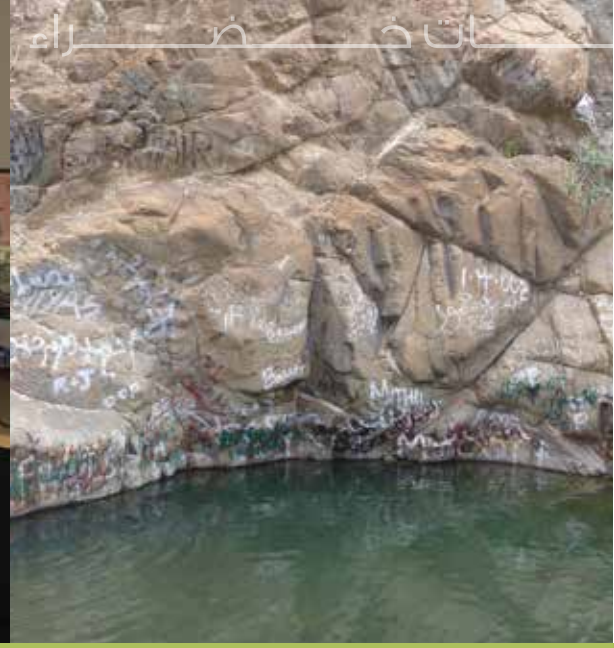
وبحسب البيانات السنوية لبلدية الفجيرة عن العام ٢٠١٧، بلغت كمية المياه المعالجة ٧٦,٠٨٤,٢٠٠ جالون، ويتم استخدام المياه المعالجة، في أنشطة شركات ومؤسسات الكسارات مثل: رش الساحات، التشغيلية والطرق المؤدية إلى المقلاع، وغسيل المعدات والمركبات والرمال، بالإضافة إلى غسيل منتجات الكسارة، واستخدام المياه في خط الإنتاج والري المقيد (الزراعة التجميلية)، وفي أنشطة المقاولات ضمن استخدامات محددة. ويتحدث الأفخم عن أبرز الابتكارات التي قدمتها ونفذتها البلدية في مجال دعم قضايا الاستدامة، ومنها الحفاظ على جودة الهواء، حيث قامت البلدية بتوقيع مذكرة تفاهم مع منطقة السلامة روتردام بهولندا في إطار تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين وتبادل الخبرات والمعرفة وتحسين التنمية الصناعية المستدامة ومواكبة

له الشيخ زايد في الإمارات منذ عهد طويل، واليوم نواصل على هذه المبادئ في المحافظة على الإرث الذي تركه زايد، وندعو الجميع للمحافظة على مواردها وممتلكاتها الطبيعية.

الابتكار والاستدامة

ابتكرت بلدية الفجيرة العديد من الأفكار والحلول لدعم قضايا الاستدامة والمحافظة على البيئة، وفي هذا يقول الأفخم: عملت بلدية الفجيرة على إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي، بهدف إنشاء أنظمة معالجة مياه الصرف الصحي للمناطق غير الموصولة بشبكة تنقية، حيث تتميز إمارة الفجيرة بطبيعتها الجبلية وبعد المسافات بين المناطق المأهولة بالسكان مما يشكل صعوبة في عملية توصيل هذه المناطق بشبكة تنقية، وإنتاج مياه معالجة ذات جودة عالية، بالإضافة إلى المحافظة على موارد المياه الطبيعية عن طريق إعادة استخدام المياه المنتجة.

سيف الأفخم



من خلال غرس النباتات المحلية للحفاظ على الموروث النباتي المحلي. وتعمل بلدية الفجيرة على تنظيم حملات تفتيش لمناطق مختلفة لرصد المخالفين الذين يقومون بإقتلاع أو قطع الأشجار عامة والمعمرة بشكل خاص، وحالياً جار العمل على وضع برامج توعية للمجتمع للحد من ظاهرة الاحتطاب، وأيضاً تم تثبيت لوحات تحذيرية بالمناطق المختلفة لمنع هذه الظاهرة.

التنوع الحيوي

تبذل بلدية الفجيرة جهوداً كبيرة في جانب المحافظة على التنوع الحيوي في الإمارة، ويؤكد الأفخم ان البلدية تهتم بالسياحة المستدامة التي تدعم النمو الاقتصادي للإمارة وتساعد على الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتبرز محمية وادي الوريعة التي تعتبر من أهم المناطق الجبلية في الدولة، حيث يوجد بها نبع مياه وفيها الكثير من التنوع البيولوجي، وفي عام ٢٠١١

الصيد الجائر لطائر الكروان وشملت مناطق مختلفة بالإمارة، حيث تركزت الجهود على مصادرة الأجهزة المستخدمة ومخالفة المتسببين وضبطهم في الفترات التي تنشط بها هذه الممارسات، وقد تمت مصادرة ٧٠ جهازاً، وستستمر جهود بلدية الفجيرة من أجل حماية الحياة البرية والتنوع البيولوجي ووقف هذه الممارسات التي تضر بالبيئة وتخل بتوازنها.

الأشجار المعمرة

ويشير الأفخم إلى أن البلدية تبذل جهوداً خاصة في المحافظة على الأشجار المحلية المعمرة، ونشر المسطحات الخضراء في الدولة، حيث تنظم سنوياً ما يعادل ٧ حملات للتشجير بمناطق مختلفة بالإمارة، كما يتم توزيع شتلات لنباتات محلية بمعدل ١١٠ شتلات، بهدف رفع مستوى الوعي البيئي للمجتمع كافة بأهمية المحافظة على زيادة الرقعة الخضراء

للحصول على مصدر بديل للمياه من محطات التحلية القائمة بالإمارة ومحطات معالجة المياه العادمة، وقد تم ردم الآبار المفتقرة لمعايير السلامة لما لها من خطورة كبيرة على قاطني المناطق، ويبلغ عددها ١٢٣ بئراً. وأضاف الأفخم: تنتهج بلدية الفجيرة استراتيجية خاصة في جانب رفع الوعي والسلوك البيئي للمجتمع، حيث عملنا على إطلاق مبادرة واحة القراءة البيئية التي تهدف إلى تعزيز الثقافة البيئية لإثراء المجتمع وبالتحديد الطلبة بالمعلومات البيئية وتشجيعهم على قراءة القصص البيئية مع مجموعة أصدقاء البيئة، والتي تطرح مواضيع مختلفة، أهمها: طرق التخلص الصحيح من النفايات، الحد أهمية المحافظة على الطاقة، الحد من تلوث الهواء، الحفاظ على الرقعة الخضراء والمحافظة على المياه. أما في مجال حماية التنوع البيولوجي، فقد تم تنظيم حملات مكثفة لمكافحة

حوار مع سعادة المهندس محمد

34



النفايات المفروزة فرزا أولاً إلى وحدات الفرز حيث تمر المواد على شريط ناقل لتفرز يدوياً كالتالي: المعادن بأنواعها، الكرتون، اللوح الليفي المموج)، المواد البلاستيكية بأنواعها، البولي إيثيلين الصغير عالي الكثافة ومنخفض الكثافة، وكل ما يمكن إعادة تدويره وصولاً إلى مرحلة الضغط وتغليف المواد المفصولة، وإعادة استخدام هذه المواد بارسالها إلى منشآت إعادة التدوير في الدولة.

وأطلقت بلدية الفجيرة في العام ٢٠١٢ مبادرة التعريف بمخاطر النفايات الإلكترونية وكيفية التخلص السليم منها، وما زال العمل مستمرا على هذه المبادرة بشكل سنوي. وتهدف المبادرة إلى رفع مستوى الوعي البيئي للمجتمع بمخاطر النفايات الإلكترونية وضرورة التخلص السليم منها. كما أطلقت البلدية مؤخراً حملة تحت شعار "جهازك للغير بصمة خير"، حيث لاقى اهتماماً كبيراً من المجتمع،

كانت لدينا مشكلة مع النفايات، ولكن بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، تم إنشاء محطتين لفرز النفايات واحدة في الفجيرة والأخرى في دبا الفجيرة، التي ساعدت في تقليل النفايات وفرز النفايات بطريقة علمية بالإضافة إلى ضمان الاستغلال الاقتصادي للمواد المعاد تدويرها. وتعتبر منشأة فرز النفايات الصلبة في الفجيرة هي إحدى مبادرات الاستدامة البيئية التي تهدف إلى تقليل التلوث والحفاظ على الموارد والتقليل من المخلفات المحولة إلى المدافن، حيث لها القدرة على استرداد المواد القابلة لإعادة التدوير، والسعة لمحطة الفرز ٥٠٠ طن يومياً، وتتمثل آلية عمل المنشأة من خلال تحديد وزن النفايات بالطن عن طريق الميزان، وتفرغ النفايات في منطقة الاستقبال، ويتم فيها فصل النفايات الكبيرة الحجم، وتحميل

تم ضم المحمية إلى قائمة الأراضي الرطبة ضمن اتفاقية رامسار، لتصبح محمية وادي الوريعة ثاني منطقة أراض رطبة بدولة الامارات العربية المتحدة تضمها القائمة، بعد محمية رأس الخور للحياة الفطرية بدبي.

ويوجه الأفخم دعوة إلى زوار المحمية بضرورة المحافظة على المكان وعلى مكتسباته، حيث تشهد المحمية العديد من الزيارات من قبل المختصين في شؤون البيئة على المستوى المحلي والعالمي، نظراً لما تتمتع به من جيولوجيا فريدة ونظام هيدروجيولوجي يدعم مخزونها المائي والذي بدوره يدعم نظام حيوي غني بالتنوع البيولوجي، وهو ما يجعل من المحمية ذات أهمية ليس على المستوى الإقليمي فحسب بل على المستوى الدولي.

فرز النفايات

وعن آلية تعامل بلدية الفجيرة مع النفايات، يقول الأفخم: لفترة قريبة

سيف الأفخم

اتخاذ



تكثر بها هذه الحيوانات، حيث بلغ عدد الشكاوى في ٢٠١٧ حوالي ٨٠ شكاوى وتم التعامل مع ١٨٠ حيواناً سائباً. وفي ظل وجود جمعيات الرفق بالحيوانات، واتباع الأساليب العلمية الحديثة بدأت هذه الظاهرة بالتراجع تدريجياً.

الميثاق الأخلاقي

يؤكد الأفخم أن بلدية الفجيرة تنتهج استراتيجية تقضي بالمحافظة على البيئة وضمان استدامة البيئة البحرية والساحلية، وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، والتي ساهمت في تعزيز المبادرات البيئية التي تركز الوعي والمسؤولية تجاه الحفاظ على الموارد البحرية وتكثيف التعاون والتنسيق فيما يتصل بحفظ التنوع البيولوجي البحري. ووقعت البلدية على الميثاق الأخلاقي البيئي وهي عبارة اتفاقية بين بلدية دبا الفجيرة والمؤسسات والفنادق المؤثرة على نظافة وجمالية

منشأة. كما يقوم قسم الصحة العامة بالرقابة والتفتيش على المنشآت الغذائية مثل المطاعم والكافتريات، والبقالات، والمطابخ والمخابز.. إلخ، بالإضافة إلى الحملات التفتيشية الخاصة بالمنشآت الصحية ومنها: مراكز التجميل والصالونات النسائية والرجالية للتأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية وفق أفضل معايير سلامة الأغذية المطبقة في الدولة للمحافظة على صحة المستهلك، وفي العام ٢٠١٧ بلغ عدد الجولات التفتيشية ٢١٢٤ جولة، وتم تحرير ٥٩٣ مخالفة، وإنذار ٩٩٤ منشأة، وتم إغلاق ١٤ محلاً.

وفيما يتعلق بالحملات التي تقوم بها البلدية ضد ظاهرة انتشار القطط والكلاب السائبة في الإمارة والمناطق المجاورة، يقول الأفخم: تكثف البلدية جهودها للسيطرة على ظاهرة انتشار القطط والكلاب السائبة في الإمارة والشكاوى الواردة وذلك من خلال تكثيف الحملات في المناطق التي

فالحملة تهدف إلى غرس قيم العطاء والخير في نفوس المجتمع بجانب الهدف الأساسي وهو الإدارة السليمة للنفايات الإلكترونية، وتم تجميع ٤٩ طناً من النفايات الإلكترونية منذ إطلاق المبادرة.

وأضاف الأفخم أن البلدية تعمل على التخلص من النفايات الإلكترونية من خلال شركات متخصصة بإعادة التدوير، وذلك من خلال تفكيك النفايات الإلكترونية لاسترجاع موادها الأولية.

الحملات التفتيشية

وأوضح الأفخم أن بلدية الفجيرة تجري عدداً من الحملات التفتيشية التي تشمل كافة القطاعات، منها: حملة التفتيش الدوري التي تطبق على المنشآت الصناعية التي لها تأثير على البيئة بعدة مستويات، ويتم تنفيذها من قبل المفتشين المختصين بقسم حماية البيئة للتدقيق عليها ومدى تطبيقها للمعايير والاشتراطات البيئية، وسنوياً يتم التفتيش على ٢٧١٨

حوار مع سعادة المهندس محمد

36



مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية UNCED، وتهدف للحد من انبعاثات الكربون، واليوم دولة الإمارات بقيادةها تمتلك كل الوعي لأخذ كل الخطوات في هذا الاتجاه لتقليل من هذه الانبعاثات الضارة، كما نعمل على تقليل البصمة الكربونية، فأصبح هناك تحول نحو السيارات الكهربائية والتقليل من استخدام المركبات والاتجاه نحو المواصلات الجماعية، بالإضافة إلى استغلال الكهرباء والمياه وتوليد الطاقة النظيفة.

ويقول: أرى أن المجتمع اليوم أصبح أكثر وعياً بقضايا البيئة، فالوعي مهم جداً لمجتمعنا ولكافة المجتمعات، فالיום توجد لدينا المشكلات والحلول، وفي ظل توفر الوعي سيسهل الأمر علينا.

الوعي البيئي

يشير الأفخم إلى أن وعي واهتمام أفراد المجتمع بالقضايا البيئية وأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية،

الأماكن التي توفرها البلدية.

الإحتباس الحراري

يتحدث الأفخم عن ظاهرة الإحتباس الحراري وجهود دولة الإمارات في كبح هذه الظاهرة، ويقول: يعتبر الإحتباس الحراري ظاهرة عالمية ودولة الإمارات تبذل جهوداً جبارة في هذا المجال واعتمدت الدولة خطة وطنية للتغير المناخي لتؤكد توجهها الريادي في مجال العمل المناخي ومواجهة تداعيات ظاهرة التغير المناخي، كما أطلقت الإمارات استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء التي تشمل مجموعة من البرامج والسياسات في مجالات الطاقة والزراعة والاستثمار والنقل المستدام، والتي تهدف إلى رفع جودة الحياة في الدولة.

ويضيف: بالإضافة إلى ذلك، توجد اتفاقيات تلزم الدول على اتخاذ الخطوات التي تقلل من الإحتباس الحراري، منها اتفاقية كيوتو وهي معاهدة بيئية دولية تم توقيعها في

البيئة الساحلية لإمارة الفجيرة، حيث تهدف الاتفاقية إلى حماية موارد البيئة البحرية وتنميتها ومكافحة التلوث البحري من خلال إيقاف الممارسات الخاطئة بالمنطقة واتباع أفضل الممارسات البيئية للتعامل مع تحديات السياحة المستدامة وفرصها وحلولها الإبداعية، بالإضافة إلى تسويق المدن سياحياً واقتصادياً وجعلها وجهه للسياحة البيئية المستدامة.

ويضيف الأفخم أن البلدية تنظم حملات سنوية وأخرى محلية برعاية ولي العهد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، للحفاظ على البيئة، منها حملات تنظيف الشواطئ كحملة نظفوا الإمارات التي تهدف إلى تقديم الوعي بأهمية تنظيف الشواطئ، وتنمي روح التطوع في نفوس أبنائنا، فنحن نؤمن بأن الشعوب المتطورة هي المتطوعة في خدمة الوطن. ومن هذا المنطلق، ادعو جميع زائري الشواطئ بضرورة المحافظة عليها ورمي القمامة في

سيف الأفخم



هذا التناغم قدم لنا تحدٍ إيجابي.

التعاون بين البلديات

ويتطرق الأفخم للحديث عن التعاون بين بلديات إمارات الدولة، ويقول: منذ تأسيس الدولة ونحن لدينا أمانة عامة للبلديات، وتعاون مشترك بين البلديات ضمن الأمانة، واليوم أصبح التعاون أكبر من خلال وزارة التغير المناخي، ومؤخراً تم توقيع اتفاقية مع البلديات حول المعلومات الجغرافية ومعلومات المسوحات وأخرى التي تساهم في وضع الخطة الشمولية للدولة، وكانت هذه الاتفاقية بين بلديات الدولة ووزارة البنية التحتية، فالتعاون بين البلديات مطلوب ونحن في وطن واحد، ويجب علينا أن نعمل بشكل متسارع لتطوير الوطن، وعن مشاريع بلدية الفجيرة المستقبلية، أوضح الأفخم أن بلدية الفجيرة لديها مشروع اتفاقية مع وزارة التغير المناخي لتحويل النفايات إلى طاقة وسيكون ضمن محطتين واحدة في رأس الخيمة والأخرى في أم القيوين.

كافة الدوائر والمنشآت لإتباع أفضل الممارسات البيئية لتحقيق الاستدامة مثل : الإدارة المتكاملة للنفايات، ترشيد استهلاك المياه والطاقة، استخدام مصادر الطاقة المتجددة (المياه المعالجة - الطاقة الشمسية ...إلخ) ، كما عملت البلدية على توجيه الصناعات إلى استخدام تقنيات الإنتاج الأنظف والصدى للبيئة.

ومن جهة أخرى، أوضح الأفخم أن الطبيعة المتنوعة التي تتميز بها إمارة الفجيرة، والتي تجمع بين البيئة الجبلية والزراعية والبحرية، لا تمثل تحدٍ بالنسبة للبلدية، بل أن هذا التنوع يعتبر عاملاً إيجابياً وعاملاً جذب للسياحة وعاملاً جذب أيضاً لجميع زوار الإمارة، ونحن في بلدية الفجيرة لدينا أفرع في المناطق الجبلية وفريق متكامل من عمال النظافة وعمال الرخص ومسؤولي البيئة وعلى تواصل مستمر معهم، كما لدينا جولات تفتيشية مستمرة على مدار العام، والحمد لله

عالية جداً في المجتمع، ويظهر ذلك من خلال الإقبال الكبير ومشاركة أفراد المجتمع في المبادرات البيئية التي تطلقها البلدية، ويقول: نعيش اليوم مفترق طرق بين جيلين، الجيل الذي سبقنا الذي لديه الوعي بالمحافظة على البيئة بالفطرة، فهو يحافظ عليها ويستغل مواردها بصورة إيجابية، فاجدادنا الذين تربوا بين البحر والبادية والمزرعة، استثمروا في البيئة وحافظوا على ثروتها، أما الجيل الحالي فهو جيل متور ومتعلم لديه الوعي الكامل بأهمية البيئة، وبالتالي فإن دولة الإمارات تنعم بنسبة كبيرة من الوعي البيئي، وإن هذا الوعي يعكس الدعم الذي عززته قيادتنا الرشيدة، من خلال الحملات التوعوية والمناهج التعليمية الداعمة أيضاً.

وأوضح الأفخم أن الوعي البيئي بين أفراد المجتمع هو الركيزة الأساسية لتحقيق الاستدامة، وفي هذا المجال توجهت جهود البلدية إلى دعم مبادرات

يوم الأرض

38

تحت شعار «الحد من التلوث البلاستيكي»

الامارات تشارك العالم احتفالاته بيوم الأرض

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة العالم احتفالاته بيوم الأرض الذي يصادف ٢٢ أبريل من كل عام، وذلك تحت شعار «الحد من التلوث البلاستيكي» وتضامناً مع «عام زايد» الذي يحمل اسم قائد المسيرة ورجل البيئة الأول ومنبع الخير للوطن والعالم، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

ونظمت

إدارة البيئة في بلدية دبي احتفالاتها بهذه المناسبة بتنفيذ جملة من المبادرات التوعوية في مجال حماية الأرض والأنظمة البيئية في إمارة دبي، والعديد من الفعاليات التي تشكل دوراً مهماً وأساسياً في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع بأهمية "الحد من التلوث البلاستيكي" وترسيخ روح التطوع من خلال تخصيص أفراد المجتمع يوماً واحداً من العام على الأقل للأعمال التطوعية

ضمن مختلف أشكال الأنشطة التطوعية. وصرحت المهندسة علياء الهرمودي، مدير إدارة البيئة، أن يوم الأرض يوم مهم جداً حيث يظهر أهمية الدور الذي نقوم به لحماية البيئة والتوجه إلى الحصول على جيل لديه ثقافة ومعرفة حول القضايا البيئية. وأشارت كذلك أن واجب المحافظة على الأرض يعتبر من أولوياتنا جميعاً وعليه يجب علينا البدء في تطبيق واستخدام الممارسات الصديقة للبيئة في حياتنا

اليومية وأن تستمر مسيرتنا في غرس طرق المحافظة على الموارد الطبيعية في أبنائنا للحد من الظواهر التي تؤثر سلباً على البيئة، مما يساهم في تغيير ثقافة جيل المستقبل وتعزيز الوعي الذي يبدأ في ممارسات فردية في المحافظة على البيئة من خلال المشاركة في تحمل المسؤولية لحماية البيئة وصولاً للمحافظة على كوكبنا واستدامة موارده الطبيعية، اعترافاً منه بأهمية كثيرين آخرين يشاركونه الحياة على هذا الكوكب



إن محافظة الفرد على صحة البيئة تشكل اعترافاً حقيقياً منه بأهمية كثيرين آخرين أن يشاركونه الحياة على هذا الكوكب.

طريق إتباع كل فرد العادات الصحيحة التي يتوجب علينا فعلها من أجل المحافظة على البيئة.

كيدزانيا

وانطلق الاحتفال بمناسبة يوم الأرض من خلال ورش العمل وأنشطة تفاعلية التي عقدت في كيدزانيا في دبي مول وكانت تحت شعار "الحد من التلوث البلاستيكي" وتضمنت هذه الفعاليات ورش عمل إعادة استخدام البلاستيك وألعاب ثقافية ممتعة للأطفال حيث يدرك من خلالها الطفل أهمية إعادة استخدام البلاستيك لصنع مخرج نهائي يمكن الاستفادة منه عوضاً من رمية في النفايات العامة، هذا بالإضافة إلى جدارية حماية الكائنات البحرية من التلوث البلاستيكي والتي تهدف إلى

معرفي بيئي حول طرق استدامة الموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث. كما إن التلوث البيئي يمثل تهديداً يؤثر على جوانب عديدة من صحة الفرد ورفاهية البشرية في حال لم يتم تدارك هذه القضايا وتعزيز الخطط الحالية لتشمل كافة المجتمع. وبدورنا فإننا نزرع سلوك حماية البيئة فيهم منذ الصغر، حيث بدورهم ينقلونه إلى أهاليهم وبذلك نرفع مؤشرات المحافظة على البيئة تماشياً بخطة دبي ٢٠٢١.

إن الاحتفال بيوم الأرض العالمي ليس مجرد احتفال فقط بل هو تجديد تعهد العمل الدائم من أجل المحافظة على البيئة، ويتطلب ذلك نشر التحذيرات والتعليمات عن البيئة بتخفيف العادات التي تضر وتهدد كوكب الأرض، وذلك عن

ويصبح نهج حياتهم وبذلك تكون من أولوياته في استمرارية الحفاظ على البيئة.

تفاعل رائع

كما أكدت أيضاً تسنيم سالم الفلاسي، رئيسة قسم التوعية البيئية في بلدية دبي أن الحدث شهد تفاعل رائع وأثار أسئلة عديدة لدى الأطفال عن موضوع الحد من التلوث البلاستيكي وأشارت بأن غرس مبادئ التوعية البيئية في الأطفال يبدأ منذ الصغر ليصبح من ضمن السلوك البيئي وعادة يلتزم بها الأطفال مما يساهم في إنشاء جيل مثمر بيئياً ومنجز مجتمعياً. فالיום يدرك الطفل أهمية حماية البيئة من التلوث البلاستيكي وتأثير ذلك على الموارد الطبيعية وفي المستقبل سينتج عن ذلك أجيال مثقفة وملتزمة بيئياً وتبادل

الإمارات تشارك العالم احتفالاته

40



في الهيئة وذلك استلهاما لقيم "عام زايد" إضافة إلى عرض فيلم وثائقي حول المخاطر التي تتعرض لها البيئة ومنصة لعرض أنشطة سفراء التغير المناخي في الهيئة والتوعية بأهمية إعادة تدوير العلب البلاستيكية.

كما نظمت الهيئة يوما تطوعيا لتنظيف شواطئ محمية جبل علي البحرية من النفايات البلاستيكية بالتعاون مع بلدية دبي ومجموعة الإمارات للبيئة البحرية .

وقال سعادة الطائر إن الاحتفال بهذه المناسبة تكتسب أهمية خاصة لزامتها مع "عام زايد" الذي يحتفل برائد مسيرة الاستدامة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" الذي أولى أهمية خاصة للاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها. لافتا إلى أن الاحتفال هذا العام يركز على أهمية تقليل النفايات البلاستيكية.

وتوجه بالشكر إلى بلدية دبي ومجموعة الإمارات للبيئة البحرية لمشاركتهما في تنظيم اليوم التطوعي لتنظيف محمية

والتي تسهم في الحد من ظاهرة التغير المناخي بفضل دورها كم منطقة عازلة في مواجهة الظواهر المناخية الشديدة ، كما تعتبر أشجار القرم ملجأ وغذاء للكثير من الكائنات البحرية، بالإضافة إلى أنها مفيدة للتربة وتمثل سوراً لحماية خط الساحل، لأن وجودها يساهم في تكاثر المزيد من الفقاريات والرخويات، والتي تعد الغذاء المناسب للطيور. كما تصب هذه المبادرات في ترسيخ مبدأ التطوع في خدمة البيئة والعمل الخيري خصوصاً في هذا العام (عام زايد) الذي حمل اسم قائد المسيرة ورجل البيئة الأول ومنبع الخير للوطن.

كهرباء ومياه دبي

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي عدة فعاليات بمناسبة " يوم الأرض" وتضمنت الفعاليات زراعة أشجار النخيل في المبنى الرئيس بمشاركة سعادة سعيد محمد الطائر العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي والنواب التنفيذيين للرئيس ونواب الرئيس

تعرف الطفل على الكائنات الموجودة في قلب البحر، وتلوين الجدارية التي تصحبها نصائح بيئية عن البيئة البحرية واستدامة مواردها، كما أيضاً تم إنشاء زاوية كنز الحياة التي تشمل جناح القارئ الصغير الذي تتضمن كتب بيئية للأطفال وقصص تهدف إلى تعزيز مفهوم إعادة استخدام المواد البلاستيكية وكيفية إعادة تدويرها واستخدامها لمنافع أخرى صديقة للبيئة. وكذلك من ضمن احتفالات إدارة البيئة نظم قسم حماية الموارد الطبيعية بإدارة البيئة ببلدية دبي بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة مبادرة زراعة شتلات القرم في محمية راس الخور للحياة الفطرية، تم خلال هذه المبادرة زراعة ٢٠٠٠ شتلة أشجار القرم بمشاركة ما يقارب ٧٠ متطوعاً.

وتهدف المبادرة لتعزيز الحياة الفطرية في المحمية كما تعتبر أشجار القرم من أهم النظم البيئية في تخليص الجو من الغبار وفي إنتاج الأكسجين وامتصاص غازات الدفيئة والتقليل من آثار التغير المناخي

بيوم الأرض



الإيجابي والشعور بالمسؤولية الوطنية نحو البيئة وأهمية استدامتها والحفاظ عليها.

رفع مستوى الوعي

يوم الأرض هو حدث سنوي للاحتفال ببيئة كوكبنا ورفع مستوى الوعي العام حول مستويات التلوث عليه، ويشهد يوم الأرض في ٢٢ أبريل من كل عام مسيرات ومؤتمرات وأنشطة في جميع أنحاء العالم.

وقد بدأ الاحتفال بيوم الأرض بوصفه حركة شعبية، خلقت نوعاً من التأييد الدولي لإنشاء وكالة لحماية البيئة باسم (EPA)، وساهمت هذه الحركة في إقرار قانون "الحق في الهواء النظيف" وقانون "تحسين نوعية المياه" وقانون "الأنواع المهددة بالانقراض" والعديد من القوانين البيئية الأخرى.

واقترح فكرة يوم الأرض السيناتور "جابلورد نيلسون" من ولاية ويسكونسن الأمريكية، الذي توفي في عام ٢٠٠٥ وفقاً لموقع "لايف ساينس".

الحكومة المحلية والاتحادية والقطاع الخاص وجمهور من المتطوعين.

وقال الشيخ علي بن سعود المعلا: "إن يوم الأرض العالمي هو حدث رئيسي في التقويم البيئي السنوي والاحتفال به يساهم في تعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على مستقبل كوكبنا وحمايته".

وأكد أن تعليم وتثقيف الجيل القادم حول مواضيع التغير المناخي وآليات الحد من هذه الظاهرة يعتبر من الأساسيات .. داعياً إلى البدء في تطبيق الممارسات الصديقة للبيئة في حياتنا اليومية وتعليم الأبناء طرق المحافظة على البيئة لنتمكن من تغيير ثقافة جيل والحصول على جيل واع ومثقف بيئياً.

وأشار إلى أهمية إشراك المواطن في تنظيف وحماية بيئته وعدم رمي النفايات عشوائياً والاهتمام بنظافة المكان والبيئة وأهمية تكاتف جميع الجهود من أجل الحفاظ على البيئة.. مثمناً دور الجهات المشاركة والداعمة لهذه المناسبة والتي تخلق حالة من الوعي المجتمعي

جبل علي البحرية ما يعزز خطوات حماية البيئة والحياة البحرية والتركيز على أهمية وضع حد للتلوث البلاستيكي لحماية البيئة والمحيطات.

من جانبه قال الرائد علي صقر سلطان السويدي رئيس مجموعة الإمارات للبيئة البحرية إن اليوم العالمي للأرض مناسبة مهمة للاحتفال بالحياة والطبيعة على كوكب الأرض ويعد فرصة لتسليط الضوء على أهم المشكلات البيئية التي تواجه كوكبنا ورفع وعي الجمهور بأهمية الحفاظ على البيئة.

بلدية أم القيوين

واحتفلت دائرة بلدية أم القيوين بحضور الشيخ علي بن سعود بن راشد المعلا رئيس الدائرة بيوم الأرض العالمي الذي يصادف ٢٢ أبريل من كل عام .

وفي هذا الصدد نظمت الدائرة حملة نظافة شاطئ المدفق بالإمارة بمشاركة سعادة عائشة راشد لتيتم عضو المجلس الوطني الاتحادي وعدد من مدراء المؤسسات الحكومية بالإمارة وموظفين

أنواع

42

بالتزامن مع الاحتفالات بيوم الأرض

« البيئة » تطلق фильماً وثائقياً عن المها الأفريقي

عرضت هيئة البيئة – أبوظبي الفيلم الوثائقي «العودة إلى البرية» للمرة الأولى بالتزامن

مع الاحتفالات بيوم الأرض العالمي.

ويسلط

فيلم العودة إلى البرية الضوء على برنامج الهيئة الرائد لإعادة توطين المها

الأفريقي (أبو حراب) في البرية وذلك من خلال متابعة رحلة "نيا" إحدى ضباء القطيع الذي تم إطلاقه ضمن هذا البرنامج البيئي الذي وصفه المراقبون بأنه قد يكون البرنامج الطموح الأكبر من نوعه عالمياً في مجال إعادة توطين الثدييات.

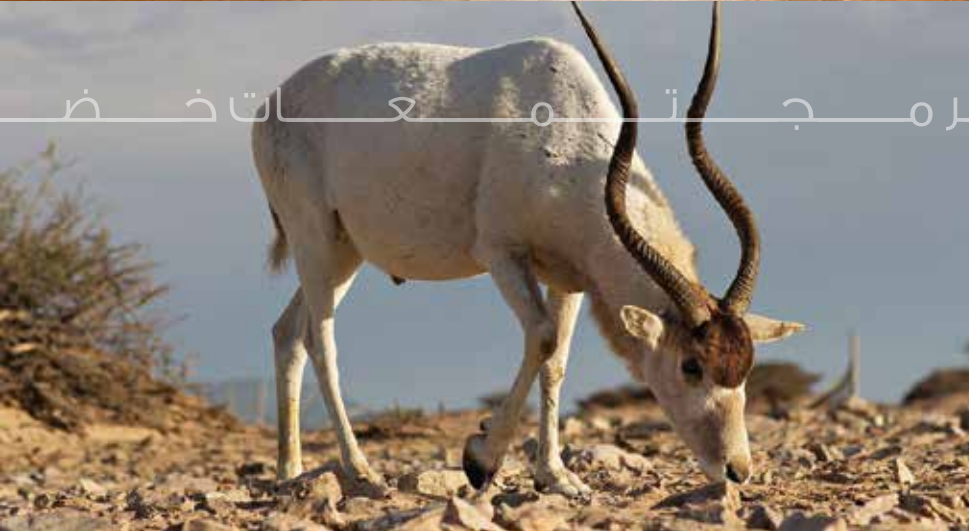
حضر العرض معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة ومعالي الدكتور مغير خميس الخيلي رئيس دائرة تنمية المجتمع عضو المجلس

التنفيذي ومعالي صديق عبد الكريم حجار وزير البيئة والثروة السمكية في جمهورية تشاد.

كما حضره سعادة أحمد علي الصايغ العضو المنتدب لشركة دولفين للطاقة وسعادة رزان خليفة المبارك الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي وعدد من كبار الشخصيات.

يهدف برنامج إعادة توطين المها الأفريقي (أبو حراب) إلى إنشاء قطيع مستدام يضم أكثر من ٥٠٠ رأس في المحمية التي تمتد على مساحة تصل إلى ٧٧,٩٥٠ كيلو متر مربع بموطنها الطبيعي في جمهورية تشاد بعد أن تم الإعلان رسمياً عن

انقراضها في البرية من قبل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) في عام ٢٠٠٠. بعد انتهاء عرض الفيلم الذي أنتجته "إيمجنيشن" أبوظبي، تم تنظيم جلسة نقاش شارك فيها الشركاء الرئيسيون في المشروع وهم معالي وزير البيئة والثروة السمكية في جمهورية تشاد صديق عبد الكريم حجار الرئيس التنفيذي لصندوق المحافظة على الصحراء جون نيوبي والدكتورة شيخة سالم الظاهري المدير التنفيذي لقصاع التنوع البيولوجي البري والبحري في الهيئة وجاستين تشوفن رئيس وحدة برامج الصون خارج الموائل الطبيعية بالهيئة.





يهدف برنامج إعادة توطين المها
الأفريقي (أبوحراب) إلى إنشاء فطيع
مستدام يضم أكثر من 0٠٠ رأس في
المحمية.

زايد لم يسبق جيله فقط، لكنه تفوق
بمراحل عديدة على دعاة حماية الطبيعة
العالميين... فبفضل توجيهاته أصبحت
برامج إكثار وإطلاق الأنواع المهددة
بالانقراض من أنجح البرامج والأكثر تأثيراً
في العالم وتحولت من مجرد حلم إلى حقيقة
ملموسة مثل برنامج الشيخ محمد بن
زايد لإطلاق المها العربي وبرنامج الشيخ
زايد لإطلاق الصقور وكلاهما تنفذهما هيئة
البيئة - أبوظبي منذ عدة سنوات".
وأشارت المبارك "إلى أن برنامج إعادة
توطين المها الأفريقي (أبوحراب) يعد جزءاً
من الالتزام الدائم والمتواصل للمحافظة
على إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان في حماية الأنواع المهددة
والمحافظة عليها وإعادة توطينها.

وإعادة إكثاره مرة أخرى بعد أن قارب حدود
الانقراض..
وأشار إلى أن ما نشهده اليوم من ثمرة
جهود برنامج إعادة توطين المها الأفريقي
(أبو حراب) يضع علامة مضيئة جديدة
في مسيرة الإمارات للحفاظ على الحياة
البرية وضمان استدامة مواردها وأنواعها
وحماية الأنواع المهددة بالانقراض".
من جهتها قالت سعادة رزان المبارك
"يعتبر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان طيب الله ثراه - رائداً من رواد
العالم في حماية البيئة ونموذجاً متميزاً في
الاهتمام بالطبيعة والحياة الفطرية.
واضافت "توصلت رؤيته المتفردة إلى ما
عرفه حماة الطبيعة المعاصرين لاحقاً
بالصيد المستدام وبذلك فإن الشيخ

وقال معالي الدكتور الزبيدي إن دولة الإمارات
منذ نشأتها على يد الوالد المؤسس
المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان "رجل البيئة الأول - طيب الله ثراه
اهتمت بالحفاظ على البيئة وحماية مواردها
الطبيعية عبر الاستهلاك المتوازن والذي
شكل اللبنة الأولى لمفهوم الاستدامة الذي
تم اعتماده كمحور رئيس لمستهدفات
رؤية الإمارات ٢٠٢١".
وأضاف "هذا الالتزام بالاستهلاك المتوازن
وتالياً الاستدامة خلق التزاماً آخر بادرت إليه
الدولة وقيادتها الرشيدة نحو أنواع الحياة
المهددة بالانقراض ومنها حيوان المها
والذي يمثل النوع العربي منه رمزاً ثقافياً
مهماً للتراث الطبيعي للدولة ولشبة
الجزيرة العربية بشكل عام للحفاظ عليه

الصقر الأسخم
يتكاثر حالياً في جزر صير بني
ياس ودلم وغانا وبعض الجزر
الأخرى في غرب أبوظبي. وتعتبر
مجموعته في الإمارات الأكبر في
منطقة الخليج العربي.



٤٤٣ نوعاً من الطيور

تحلق في سماء الإمارات

تعتبر أرض الإمارات موئلاً لعدد كبير من أنواع الطيور المقيمة والمتكاثرة في مختلف المواسم، وتستضيف سنوياً أسراباً متنوعة من الطيور الزائرة، لوقوعها على مسار أساسي لهجرة الطيور بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، إضافة إلى ألوف الطيور البحرية المهاجرة أو التي تلجأ إلى المناطق الصحراوية التي تلجأ إليها الطيور المغردة هرباً

من برد الشتاء في البلدان الآسيوية.

وبحسب

إحصاءات إدارة التنوع البيولوجي ووزارة التغير المناخي والبيئة، فقد تم رصد نحو ٤٤٣ نوعاً من الطيور، إضافة إلى ١٣٥ نوعاً تم تسجيل وجودها لمرات قليلة، ويعيش في الإمارات نحو ١٠٠ نوع من أصل ٢٥٠ نوعاً من الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية. وتوجد الطيور في دولة الإمارات في فترات

والخرشنة الصغيرة الباهتة، والقمرى، والخطاف، والوروار أزرق الخدين، والابلق، الكستنائي، والعصفور أصفر الحلق، والخرشنة ذات العرف الصغير، والخرشنة بيضاء الوجه، والخرشنة ذات العرف، والصقر الأسخم، والزقراق المطوق الصغير والحبارى والشقراق. فالشقراق الهندي ينتشر غرب خط يصل جبل علي بالعين، ويقع في المناطق

مختلفة من السنة، أهمها فصول الشتاء والربيع والخريف، وبنسبة قليلة في فصل الصيف، وتشمل مسارات هجرة الطيور من مناطق أوروبا إلى شمال آسيا وجبال الهملايا والبعض الآخر من شمال أفريقيا إلى جنوب وجنوب شرق آسيا. ومن أهم الطيور المهاجرة البرية والبحرية والتي تم تسجيلها في الدولة، الفلامينغو، والصقر الحر، والنورس رقيق المنقار،



وبحسب إحصاءات وزارة التغير المناخي والبيئة، فقد تم رصد نحو ٤٤٣ نوعاً من الطيور، إضافة إلى ١٣٥ نوعاً تم تسجيل وجودها لمرات قليلة.

الصقور والحبارى. وتشترك دولة الإمارات منذ العام ٢٠٠٦، بقية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة، الذي تم اعتماده من قبل اتفاقية الأنواع المهاجرة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ليصادف العاشر من مايو من كل عام، وقد تمحور الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة للعام ٢٠١٧ حول موضوع "مستقبلهم هو مستقبلنا - كوكب سليم للطيور المهاجرة والشعوب"، ليرتبط الموضوع بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وليسلط الضوء على الترابط بين الناس والطبيعة، وبشكل أكثر تحديداً الناس والطيور المهاجرة التي تتشارك الكوكب ذاته وذات الموارد المحدودة.

الجائر للطيور والحيوانات البرية والبحرية ومكافحة الاتجار غير المشروع بأنواعه، وتشجيع السلطات المختصة بالدولة على إعلان مزيد من المناطق المحمية التي تشكل ملجأ آمناً للتعشيش والتكاثر، إذ تضم دولة الإمارات في الوقت الحالي ٤٣ منطقة مغلقة رسمياً كمحميات طبيعية. كما تقوم السلطات المختصة بالتعاون مع الوزارة على مكافحة التلوث البحري وتأهيل المناطق المتضررة ووضع الخطط والبرامج لحماية البيئات الهشة من التوسع المدي وكذلك وضع وتنفيذ مجموعة مهمة من البرامج الوطنية للمحافظة على الأنواع لا سيما المهددة بالانقراض، وإكثارها وإطلاقها في مواطن انتشارها الطبيعي، وفي مقدمتها

الحضرية والواديان المزروعة وهو يبني أعشاشه في تجاويف الأشجار وشقوق الجدران، ويقتات على الحشرات، وتتمركز المجموعة المتكاثرة في مدينة العين وجوارها وحول إمارة الشارقة. وتحرص الدولة على حماية الطيور المهاجرة التي تعتبر جزءاً أساسياً من الجهود الدولية الرامية إلى المحافظة على التنوع البيولوجي حول العالم والتزامها بالعمل إلى جانب المجتمع الدولي لمواجهة الضغوط الطبيعية والبشرية على الحياة الفطرية. وتعمل وزارة التغير المناخي والبيئة على سن التشريعات والسياسات الهادفة إلى المحافظة على التنوع البيولوجي، بما في ذلك تشديد العقوبات على الصيد



«البنية التحتية» بتنفيذي أبوظبي

تؤكد أهمية المحميات الطبيعية

أكدت لجنة البنية التحتية والبيئة – إحدى اللجان الفرعية التابعة للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي – أهمية دور المحميات الطبيعية في الحفاظ على النظم البيئية وتنشيط السياحة في الإمارة الأمر الذي يدعم خطة أبوظبي في إيجاد بيئة مستدامة وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.

جاء

ذلك خلال زيارة قامت بها لجنة البنية التحتية والبيئة إلى منتزه القرم الوطني الذي يعد من أهم المحميات التي تنضوي تحت شبكة زايد للمحميات الطبيعية في إمارة أبوظبي وتبلغ مساحته ٩٩٠ هكتارا ويتميز بكثافة أشجار القرم ويعد وجهة لكثير من الطيور المهاجرة. واطلعت اللجنة خلال زيارتها التفقدية

خفض آثار ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ. وتعتبر أشجار القرم ثروة فريدة وتلعب دورا جوهريا في الحفاظ على أنواع الحياة البحرية المختلفة والثروة السمكية كالطيور والروبيان وسرطان البحر والمحاريات والقشريات الأخرى وتعمل كبيئة هامة لتوفير الغذاء لها وحاضنة طبيعية للعديد من هذه الأنواع حيث تشكل ملجأ ومأوى ملائما

على الجهود المبذولة للحفاظ على هذه المحمية الطبيعية المهمة والتي تعد مع سائر غابات القرم في الإمارة أفضل المصدات الطبيعية للرياح وتؤدي دورا مهما في حماية الإمارة من المد البحري فضلا عن دورها في تنقية المياه المحيطة بها وتلطيف الجو وتنقيته من ثاني أكسيد الكربون ما يجعلها أحد أبرز العوامل الطبيعية التي تسهم في



يضم منتزه القرم ٨ ملايين شجرة قرم وأكثر من ٦٠ نوعا من الطيور و٣٠ نوعا من الأسماك والقشريات والمحاريات.

على ساحل أبوظبي فضلا عن العمل بشكل دائم على تحليل جودة مياه البحر الأمر الذي يسهم في الحفاظ على الصحة العامة وجودة المياه الساحلية وسلامة النظم البيئية. وأضافت اللجنة أن ثقافة الاهتمام بالبيئة ثقافة راسخة في نفوس أبناء الإمارات .. مشيرة إلى المبادرات والبرامج البيئية التي انطلقت على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" والذي كان حريصا على حماية النظم البيئية وحماية النباتات والحيوانات النادرة بل كان سباقا على مستوى العالم كله حين دعا " رحمه الله " إلى تأسيس أول غابة اصطناعية في الإمارة في مدينة زايد في المنطقة الغربية سنة ١٩٦٩م. (وام).

تولي البيئة وحمايتها أهمية قصوى في خطتها نحو تحقيق نمو مستدام وشامل .. مشيرين إلى أن الخطط والاستراتيجيات التي وضعتها الحكومة في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية حرصت على إعطاء البيئة أولوية كبيرة من خلال التركيز على حماية الإرث الطبيعي التي تتميز به إمارة أبوظبي والحد من تأثير التغيرات البيئية عليه وحماية مصادر المياه والمحافظة على الكائنات الحية والتنوع البيئي. ونوهت اللجنة بالجهود البيئية التي تبذلها أبوظبي سواء على مستوى المحميات التي بلغ تعدادها ١٣ محمية برية و٦ محميات بحرية أو على مستوى برنامج مراقبة جودة مياه البحر والرواسب والذي يطبق في ٢٢ موقعا

لتعابيشها وتكاثرها وتأمين الحماية المناسبة لها. كما يساهم القرم بشكل كبير في حماية المناطق الساحلية من التآكل بسبب الآثار الناتجة عن التيارات والأمواج البحرية وحركة المد والجزر. واستمعت اللجنة إلى شرح مفصل عن المشروعات التطويرية التي يشهدها منتزه القرم الوطني الذي يعد مقصدا للزائرين من داخل الدولة وخارجها سواء من محبي النزاهات والرحلات أو علماء الطيور والكائنات البحرية الذين يجدون فيه بيئة خصبة للدراسة لا سيما أنه يضم ثمانية ملايين شجرة قرم ويحتضن أكثر من ٦٠ نوعا من الطيور و٣٠ نوعا من الأسماك والقشريات والمحاريات. وأكد أعضاء اللجنة أن حكومة أبوظبي

صحة وطب

48

الإمارات أوفت
بكامل التزاماتها
تجاه المبادرة
العالمية

إشادة دولية بدور محمد بن زايد في استئصال شلل الأطفال

أكدت «المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال»، على الدور المحوري والفاعل لدولة

الإمارات العربية المتحدة في دعم الجهود العالمية للقضاء على شلل الأطفال.

وأشارت

إلى أن دولة الإمارات، أوفت بكامل التزامها تجاه المبادرة العالمية، بتقديم الدفعة الأخيرة من المبلغ الإجمالي، البالغ ١٢٠ مليون دولار، وبأني ذلك، تنفيذاً للمبادرة التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال القمة العالمية للقاحات، التي عقدت في أبوظبي عام ٢٠١٣.

وقال الدكتور تيدروس أدهانوم

غيبريسوس مدير عام منظمة الصحة العالمية بهذه المناسبة: "نشكر دولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمها السخي، وتفانيها الراسخ على المدى الطويل في مساندة الجهود العالمية المبذولة لاستئصال شلل الأطفال، مشيداً بصفة خاصة، بالدور الريادي الذي يضطلع به شخصياً، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في هذا الصدد".

وأضاف: "إننا على يقين بأن مثل هذا النوع

من الدعم، سيكون له أثر عظيم في تمكين الجهود العالمية من تطعيم الأطفال كافة، وتكليل مهمتها بنجاح، مع إبراز أفضل الطرق في تقديم الرعاية الصحية للجميع". وعلى الرغم من أن مرض شلل الأطفال شديد العدوى، إلا أنه يمكن الوقاية منه بشكل كلي، باستخدام اللقاحات، واليوم، لم يتبق سوى ٣ دول لا تزال تسجل حالات إصابة بشلل الأطفال، وهي أفغانستان وباكستان ونيجيريا.

وعندما انطلقت الجهود الدولية عام ١٩٨٨



رأى لغدا أفضل

عندما انطلقت الجهود الدولية عام ١٩٨٨ للقضاء على شلل الأطفال، كان هذا المرض يتسبب في إصابة ٣٥٠ ألف حالة سنوياً عبر ١٢٥ دولة.

جمع المجموعات الرئيسية، وتقديم الدعم الميداني لتطعيم الأطفال في المناطق الأكثر خطورة في باكستان.

ومن جهته، أشاد أخيل إيبير رئيس برنامج القضاء على شلل الأطفال في منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بدور الإمارات، كجهة مانحة بارزة، ودولة داعمة لهذه القضية، وذلك تقديراً لمساهماتها الكبيرة في الجهود العالمية للقضاء على شلل الأطفال، خاصة أننا أصبحنا أقرب من أي وقت مضى لاستئصال هذا المرض من جذوره.

ومن ناحيته، قال الدكتور كريس إلياس رئيس برنامج التنمية العالمية لاستئصال شلل الأطفال، لدى مؤسسة "بيل وميلندا غيتس": "إن الدور الذي لعبته دولة

وعقب القمة العالمية للقاحات، أخذت دولة الإمارات على عاتقها، تعزيز دورها من خلال برنامج "المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان"، لتحقيق المزيد من الإنجازات في المجالات الأشد حاجة لها، وتمكنت "حملة الإمارات لمكافحة شلل الأطفال"، من تعزيز الجهود الميدانية المبذولة في محاربة المرض في أكثر المجتمعات المعرضة لخطر الإصابة في باكستان.

ومن جانبه، قال محمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، إن الدور المحوري الذي تلعبه دولة الإمارات في جهود استئصال شلل الأطفال من جذوره، لا يقتصر على كونها دولة مانحة فحسب، وإنما يمتد ليشمل قدرتها على

للقضاء على شلل الأطفال، كان هذا المرض يتسبب في إصابة ٣٥٠ ألف حالة سنوياً عبر ١٢٥ دولة.

تميز

ونجحت الجهود العالمية في إحراز تقدم ملموس في القضاء على شلل الأطفال، حيث انخفضت الحالات المصابة إلى ٢٢ حالة فقط خلال عام ٢٠١٧، بما يمثل أقل عدد تم تسجيله من الحالات المصابة عبر التاريخ. ورغم هذا النجاح، إلا أن هناك جملة من التحديات القائمة، والتي تعرقل جهود فرق التطعيم من الوصول إلى الأطفال الأكثر عرضة لشلل الأطفال، والتي من بينها تضاريس المناطق الوعرة، وانعدام الأمن، إلى جانب التقلبات السكانية على نطاق واسع.

الإمارات أوفت بالتزاماتها تجاه الم



المبذولة لاستئصال شلل الأطفال والوفاء بكامل الالتزامات تنفيذاً للمبادرة العالمية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال "القمة العالمية للقاحات" التي عقدت في أبوظبي عام ٢٠١٣، والتي كان لها الأثر بالمساهمة في نجاح الجهود العالمية في إحراز تقدم ملموس في القضاء على شلل الأطفال حيث انخفضت الحالات المصابة إلى ٢٢ حالة فقط خلال العام ٢٠١٧ بما يمثل أقل عدد تم تسجيله من الحالات المصابة عبر التاريخ".

٢٨١ مليون جرة تطعيم لأطفال باكستان

أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن نتائج حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال التي نفذت بجمهورية باكستان الإسلامية خلال الفترة من عام ٢٠١٤ ولغاية نهاية فبراير عام ٢٠١٨، حيث نجحت الحملة في إعطاء ٢٨١ مليوناً و٣٧٤ ألفاً و٧٠ جرة تطعيم ضد مرض شلل

ريم الهاشمي: مبادرات القيادة تحقق الخير للبشرية

قالت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي إن الدور المحوري البارز والفعال للمساعدات الإماراتية على الصعيد العالمي أصبح يتضح يوماً بعد يوم، فنحن نعتز في دولة الإمارات بالمبادرات العالمية لقيادتنا الرشيدة في مجال العمل الإنساني والتنمية، التي لها الأثر في تحقيق الخير للبشرية وإحداث فارق حقيقي في حياة أبناء الشعوب وتخفيف معاناتهم خاصة الأطفال والأجيال القادمة.

وأضافت معاليها في كلمة بشأن وفاء دولة الإمارات بالتزاماتها تجاه المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال: "ونحن نحتفل بعام زايد ويتصدر الإمارات دول العالم الأكثر عطاء للمساعدات الإنمائية الرسمية، لنا أن نفتخر ويضاف لسجل عملنا الإنساني الدولي تحقيق الإمارات هدف المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال ومساندة الجهود العالمية

الإمارات، والجهود التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أظهر التزاماً متواصلاً، بتكريس الدعم اللازم للحملة العالمية الرامية إلى القضاء على مرض شلل الأطفال، وإننا فخورون بمثل هذه الشراكة المتميزة، ولولا دورهما البارز، لما استطعنا تسجيل أقل عدد من الحالات المصابة بشلل الأطفال خلال عام ٢٠١٧".

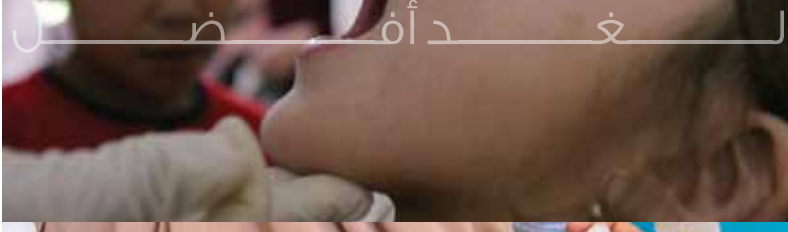
١٦٧,٨

أسهمت دولة الإمارات منذ فترة طويلة، في دعم وترجمة أهداف "المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال"، بالإضافة إلى مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال عام ٢٠١٣، بالتبرع بمبلغ ١٢٠ مليون دولار، ساهم سموه بمبلغ إضافي، بقيمة ٣٠ مليون دولار، للقضاء على شلل الأطفال، وهو ما أعلنه بيل غيتس في المؤتمر الدولي لمنظمة روتاري الخيرية، لتصل القيمة الإجمالية لتبرعات دولة الإمارات نحو ١٦٧,٨ مليون دولار.

سادرة العالمية

لنخدأ فـضـل

التخـضراء



عدد المناطق التي تغطيها ٨٣ منطقة بجمهورية باكستان الإسلامية، حيث تضمن النطاق الجغرافي للحملة تغطية عدد ٢٥ منطقة بإقليم خيبر بختونخوا، و١٣ منطقة بإقليم المناطق القبلية فتح و٣٣ منطقة في إقليم بلوشستان و١٢ منطقة في إقليم السند.

ونوه بأن الجهود الميدانية لتنفيذ حملات التطعيم في مختلف الأقاليم الباكستانية، تمت بمشاركة أكثر من ٩٦ ألف شخص من الأطباء والمراقبين وأعضاء فرق التطعيم، وأكثر من ٢٥ ألف من أفراد الحماية والأمن وفرق الإدارة والتنسيق.

وأشار عبد الله خليفة الغفلي إلى أن هذه النتائج تؤكد على النهج والدور القيادي لدولة الإمارات في مساعدة أبناء الشعوب الفقيرة والمحتاجة ودعم الجهود الدولية وبرامج هيئة الأمم المتحدة لوقاية المجتمعات من الأمراض والأوبئة والأزمات والكوارث، والاهتمام بسلامة صحة الإنسان وفئة الأطفال المحتاجين للرعاية الصحية الوقائية في مختلف دول العالم.

ألفاً و٧٠ جرعة تطعيم ضد شلل الأطفال، ليتواصل النجاح بالمرحلة الثانية عام ٢٠١٥ والتي تمكنت الحملة من خلالها من إعطاء ٧٣ مليوناً و٢٩٩ ألفاً و٢٣١ جرعة تطعيم، ويستمر مؤشر الإنجاز في المرحلة الثالثة بعام ٢٠١٦ والتي تمكنت الحملة خلاله من إعطاء ٧١ مليوناً و٥٩٧ ألفاً و٩٠٨ جرعات تطعيم، وبزيادة الجهد وتطوير الخطط والعمل الميداني المكثف والمتواصل والتعاون والشراكات الإنسانية مع مختلف الجهات والمنظمات الدولية تنجح الحملة في عام ٢٠١٧ وفي إطار مرحلتها الرابعة بإعطاء ٩٦ مليوناً و٢٣٤ ألفاً و٥٦٠ جرعة تطعيم، وتواصل النجاح في شهري يناير وفبراير من عام ٢٠١٨ حيث قدمت الحملة خلالها ٢٦ مليوناً و٩٥٨ ألفاً و٦٧٠ جرعة تطعيم للأطفال الباكستانيين ضد مرض شلل الأطفال.

وبالنسبة لإطار العمل الميداني والتغطية الجغرافية للحملة أوضح الغفلي أن حملة الإمارات للتطعيم زادت نطاق التغطية الميدانية في عام ٢٠١٨ ليصل

الأطفال لأكثر من ٥٧ مليون طفل من الأطفال الباكستانيين الذين تقل أعمارهم عن الـ ٥ سنوات.

وقال عبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان أن حملة الإمارات للتطعيم في جمهورية باكستان الإسلامية تم إطلاقها في إطار مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم بعام ٢٠١٤، لتمثل الجهد الميداني لتحقيق أهداف المبادرة وغاياتها، ومنذ إطلاقها اكتسبت الحملة أهمية استثنائية في باكستان باعتبارها أول حملة تستطيع دخول المناطق الصعبة والخطرة، وتتجاوز جميع التحديات الأمنية والظروف الجغرافية والمناخية القاسية، لتنجح في دعم المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

وأشار إلى أن الحملة بدأت مؤشرات النجاح معها منذ مرحلتها الأولى في عام ٢٠١٤ التي استطاعت خلالها إعطاء ١٣ مليوناً و٢٨٣



البيئة والمجتمع



يسبب وفاة ٧ ملايين شخص كل عام

منظمة الصحة العالمية: ٩٠٪ من البشر يتنفسون هواء ملوثاً

تظل مستويات تلوث الهواء مرتفعة بشكل خطير في أجزاء كثيرة من العالم، حيث أظهرت بيانات جديدة من منظمة الصحة العالمية أن ٩ من بين كل ١٠ أشخاص

يتنفسون هواء يحتوي على مستويات عالية من الملوثات.

وتشير

أحدث التقديرات إلى حصيلة مخيفة من الوفيات تصل إلى ٧ ملايين كل عام بسبب تلوث الهواء الداخلي والخارجي. وعلى مدى السنوات الست الماضية، ظلت مستويات تلوث الهواء مرتفعة ومستقرة إلى حد كبير، مع انخفاض التركيز في بعض أجزاء أوروبا والأميركتين. وبينما يهدد تلوث الهواء الجميع، إلا أن "الفئات الأكثر فقراً وتهمةً من الناس تتحمل وطأة هذا العبء" كما قال مدير

تتأثر جودة الهواء الخارجي بالعناصر الطبيعية، مثل العوامل الجغرافية والجوية والموسمية. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو ٧ ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب التعرض لجسيمات دقيقة في الهواء الملوث، التي تخترق بعمق الرئتين والقلب والأوعية الدموية، بما يسبب الأمراض، مثل السكتة الدماغية وأمراض القلب وسرطان الرئة وأمراض انسداد الشعب الهوائية المزمنة والتهابات الجهاز

عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيروس أدهانوم غيبريسوس. مضيفا أنه "من غير المقبول أن يستمر أكثر من ثلاثة مليارات من البشر، معظمهم من النساء والأطفال - في تنفس دخان قاتل كل يوم إثر استخدام وقود ملوث في مواقد منازلهم". وبعد استخدام الوقود الملوث في الطهي في المنازل المصدر الرئيسي لتلوث الهواء المنزلي، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. بينما يمكن أن

رأى لغد أفضل

تقع أكثر من ٩٠ ٪ من تلك الوفيات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل في آسيا وأفريقيا بشكل رئيسي.

معالجة هذه المشكلة.

بيانات رئيسية

- تقع أعلى مستويات تلوث الهواء المحيط في إقليم شرق المتوسط وجنوب شرق آسيا، تليها المدن منخفضة ومتوسطة الدخل في أفريقيا وغرب المحيط الهادئ.

- في مدن البلدان ذات الدخل المرتفع في أوروبا، تبين أن تلوث الهواء يقلل من متوسط العمر المتوقع بين شهرين و٢٤ شهرا، تبعا لمستويات التلوث.

- يعد تلوث الهواء أحد عوامل الخطر الحرجة للأمراض غير المعدية، حيث يتسبب في ٢٥ ٪ من جميع وفيات البالغين بأمراض القلب، و٢٥ ٪ من السكتة الدماغية، و٤٣ ٪ من مرض الانسداد الرئوي المزمن، و٢٩ ٪ من سرطان الرئة.

على صحة الناس، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ولا يعترف تلوث الهواء بالحدود السياسية، ولذا يتطلب تحسين نوعية الهواء إجراءات حكومية مستمرة ومنسقة على جميع المستويات، وتحتاج البلدان إلى العمل معا على حلول للنقل المستدام، وإنتاج واستخدام الطاقة النظيفة بطرق أكثر كفاءة واستدامة، فضلا عن إدارة النفايات. إذ يعتبر حرق النفايات في بعض المناطق مصادر إضافية لتلوث الهواء.

وتعمل منظمة الصحة العالمية مع العديد من القطاعات الحكومية، بما في ذلك النقل والطاقة والتخطيط الحضري والتنمية الريفية، لدعم البلدان في

التنفس، بما فيها الالتهاب الرئوي.

وفي عام ٢٠١٦، تسبب تلوث الهواء المحيط وحده في حدوث ٤,٢ مليون حالة وفاة، بينما تسبب استهلاك الملوثات والتلوث في وفاة ما يقدر بـ ٣,٨ مليون حالة في نفس الفترة.

وتقع أكثر من ٩٠ ٪ من تلك الوفيات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل في آسيا وأفريقيا بشكل رئيسي، ثم مثلتها في شرق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا والأميركتين.

المدن الكبرى

ويزداد تهديد التلوث في المدن الكبرى حيث تتجاوز معدلات التلوث في العديد منها، المستويات الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية، مما يمثل خطرا رئيسيا

أصدقاء البيئة

54

يعتمد على
الاستدامة
وإعادة التدوير
في جميع
المرافق

أنا نتارا النخلة دبي... قطعة من تايلاند في قلب دبي

- يعتمد الفندق على الكهرباء الصديقة للبيئة، ويستخدم ٣٤ سيارة كهربائية لتنقلات النزلاء والعاملين.
- يوجد بالفندق مساحات خضراء بما يعادل عشرون ألف متر مربع ويقوم الفندق بإدارة النفايات وإعادة التدوير بجميع الأقسام المختلفة.
- يعتمد أنا نتارا على أنظمة تبريد المناطق الموفر للطاقة مما يقلل الاحتباس الحراري ويقلل تلوث البيئة، ويستخدم المضخات المتغيرة السرعة المرتبطة بنظام التحكم الأتوماتيكي لتقليل إستهلاك الكهرباء لأنظمة التكييف المركزي.

تقرير: رنا إبراهيم



يستخدم الفندق عدد ٣٤ سيارة كهربائية للتنقلات، وتم تركيب ٤ محطات شحن لتشجيع استخدام السيارات صديقة البيئة.

منتجع

أنانتارا النخلة دبي، عالم من الجمال والهدوء، تحفة الحدائق والبحيرات من كل جانب، أجواء تايلاندية بامتياز تلقي بظلالها على نخلة جميرا في دبي، حيث يستطيع الضيوف الهروب من ضوضاء العالم، والاستمتاع بالإقامة وسط حدائق رائعة، ضمن ٢٩٣ غرفة وفلا تعطي معنىً مختلفاً للإقامة بجانب البحر، ويتسم تصميمها بخطوط راقية وفخمة وتطل على أشجار النخيل وأحواض المياه الأخاذة . وتوفر المجمعات الحصرية المكونة من ٤ إلى ٨ غرف أقصى درجات الخصوصية، وتتميز ١٣٠ غرفة بوصول مباشر إلى أحواض السباحة التي تغطي مساحة ١٠. ٠٠٠ متر مربع . وتتضمن مجموعات الغلل الخاصة،

فلاً شاطئية مزودة بحوض سباحة، وهي أول فلل في الشرق الأوسط تبني فوق الماء، إضافة إلى الغلل الشاطئية المزودة بحوض سباحة بغرفتين للعائلات والأصدقاء . كما تغطي للمساحات والتقاليد التايلاندية الرائعة على تصاميم الفندق، كالقوارب العائمة التي تجوب البحيرات لبيع المشروبات الاستوائية، في حين تقوم عربات الـ"توك توك" ذات العجلات الثلاث بنقل الضيوف حول المنتجع. وإلى جانب الاحتفاء بالثقافة المحلية، يضم بهو المنتجع ركناً خاصاً بتراث دبي، يعرض مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية الأصيلة والأخرى التي تجسد تاريخ وثقافة هذه المدينة الرائعة التي تمكن الضيوف

من التعرف إلى تقاليدها الكثيرة والمتنوعة كحرفة الغوص لصيد واكتشاف اللؤلؤ.

استراتيجية الاستدامة

حصل منتجع وسبا أنانتارا دبي نخلة جميرا على عدد من الجوائز في مجال الاستدامة، منها: جائزة الإبداع من النفايات الصادر عن بلدية دبي، وكذلك شهادة المساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية من بلدية دبي. حول استراتيجية منتج وسبا أنانتارا النخلة دبي نحو السياحة الخضراء والاستدامة، يقول محمد عبدالوهاب، مدير العمليات : "نحن نؤمن بأن المشاريع الناجحة تتبنى نهجاً شاملاً للاستدامة، ونرى أن اعتماد قطاع الضيافة على المواصفات الصديقة تدعم جميع جوانب العمل. وفي فندق أنانتارا النخلة إحدى شركات مجموعة ميلور

قطعة من تايلاند في

56



لإيقاف أجهزة التكييف في حالة فتح الأبواب، بالإضافة إلى استخدام مياه الصرف المعالج لأنظمة الري بالفندق.

ويضيف محمد: " اتخذنا خطاً للطوارئ كجزء من نهجنا الاحتياطي الذي يهدف إلى التخفيف من الآثار البيئية المحتملة، لا سيما التأهب للكوارث بسبب الظروف المناخية القاسية التي تعزى إلى تغير المناخ. كما يتعاون الفندق مع المجتمعات المحلية كجزء من خطة الإنخراط بالمجتمعات، مثل: التعاون مع مركز تطوير الاحتياجات الخاصة أس أن أف و ٣٨ ابتسامات كذلك مركز سنسر السكني والرعاية النهارية وغيرها".

المساحات الخضراء وإعادة التدوير

يوجد بالفندق مساحات خضراء بما يعادل عشرون ألف متر مربع و يقوم الفندق بإدارة النفايات وإعادة التدوير بجميع الأقسام المختلفة على سبيل المثال: فصل الكرتون والزجاج وكذلك إعادة تدوير الزيوت المستخدمة بالمطابخ. كما يقوم الفندق بتدوير الشحوم من مخلفات

المتغيرة السرعة المرتبطة بنظام التحكم الأتوماتيكي لتقليل إستهلاك الكهرباء لأنظمة التكييف المركزي".

ويشير محمد عبدالوهاب إلى أن المنتج والفندق ملتزم بالمواصفات البيئية والاستدامة، ويقول موضحاً: " حصل الفندق على شهادة النمو الخضراء ٢٠٠٠ وتشتمل على ٣٧ معياراً و ٤٠٦ مؤشراً حول إدارة الاستدامة، التي تستند على المعايير العالمية في مجال البيئة وتتضمن معاييرها: ممارسات العمل، الصحة والسلامة، حقوق الانسان، التصميم المستدام وتشبيد المباني والبنية التحتية للعمليات المستدامة وأفضل الممارسات، الرشوة والفساد، الإشراف البيئي، حفظ الموارد، الحد من التلوث، الحفاظ على التنوع البيولوجي والتنمية الاجتماعية والمجتمعية.

ويشجع الفندق مبادرات الحفاظ على الموارد و تشمل إدارة توفير الطاقة عن طريق استخدام المصابيح الموفرة للطاقة وكذلك تركيب أجهزة استشعار

العالمية، يدمج منهجنا في الاستدامة رؤيتنا وقيمنا الأساسية، فنحن نهدف إلى خلق تأثير إيجابي من عملياتنا وتعاوننا مع شركائنا في جميع أنحاء العالم لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لشركائنا، سواء كانوا موظفين أو موردين أو عملاء أو المجتمع ككل".

ويشير محمد عبدالوهاب إلى أن أناتارا النخلة تعتمد على استخدام الكهرباء الصديقة للبيئة، حيث يستخدم الفندق عدد ٣٤ سيارة كهربائية للتنقلات النزلاء والعمالين الداخليين. كذلك تم تركيب ٤ محطات شحن كهربائية بالفندق لسيارات الكهرباء لتشجيع استخدام السيارات صديقة البيئة وتقديم هذه الخدمة مجانية للنزلاء وزوار المنتج.

عدا عن ذلك تعتمد أناتارا على أنظمة تبريد المناطق، ويقول محمد موضحاً: " يعتمد الفندق اعتماداً تاماً على نظام تبريد المناطق الموفر للطاقة مما يقلل الاحتباس الحراري ويقلل تلوث البيئة، كذلك يستخدم الفندق المضخات

اتخذوا من كل شيء



والراحة الملموسة الرائعة.

أنشطة ترفيحية

يوفر منتج وسبا نخلة دبي مجموعة من الأنشطة الترفيهية التي تمكن زوارها من الإسترخاء والانتعاش وتجديد النشاط والاستمتاع بأشعة الشمس. كممارسة رياضة التزلج فوق مياه الخليج العربي على ظهر المركبات البحرية القوية الخاصة، والاستمتاع بالتزلج على طول ساحل جزيرة النخلة جميرا الشهيرة. أو استخدام ألواح التزلج على الجليد وركوب الأمواج والتزلج على الماء وركوب الألواح وألواح التزلج، فضلاً عن خيار ممارسة رياضة ركوب الأمواج واستخدام المراكب الشراعية "هوبي كات" الخاصة بالمنتجع، وصولاً إلى التجديف واكتشاف مياه الخليج الممتدة المثلثة عبر استخدام قوارب التجديف الفردية أو المزدوجة الكلاسيكية التي يوفرها المنتج.

وتوفر آلتارا للنزلاء مجموعة واسعة من المنشآت والأنشطة المثيرة، كالاستمتاع بحمام السباحة الواسع بطول 0٠

الحصول على المزيد من الراحة والوفرة، هناك اختيار استثنائي للفيلات يشمل الفيلا الرائعة المطلّة على الشاطئ والتي تحتوي على مسبح مع حمام سباحة واسع شخصي وفيلات مميزة تطل على المياه تقع على الخليج العربي، ومعظمها تتميز بلوحات زجاجية شفافة للمشاهدة مثبتة في الأرضية، بالإضافة إلى المساحة الرائعة التي توفرها فيلا ألتانرا المطلّة على الشاطئ التي تحتوي على مسبح وغرفتين للنوم وبالتالي فإنها توفر ملاذًا شاعرًا للعائلات والأصدقاء.

بالإضافة إلى مجموعة الغرف والفيلات التي يوفرها المنتج، تتميز نزل أنانتارا بكونها ملكية رائعة قريبة من المنتج توفر شققًا واسعة مجهزة بالكامل بغرفة نوم واحدة أو غرفتين تجعلك تشعر كأنك في منزل الخاص. مفروشة بالكامل على أعلى مستوى وتتميز بلمسات التصميم الداخلي المميز والإضاءة الطبيعية الغامرة والمناظر الساحرة التي تمزج بين الأسلوب المثالي

صرف المطابخ بالتعاون مع شركات إعادة التدوير لمنطقة النخلة، ويقوم قسم الصيانة بالفندق بعمل إعادة تدوير بعمل بعض الديكورات الداخلية بالمناطق العامة.

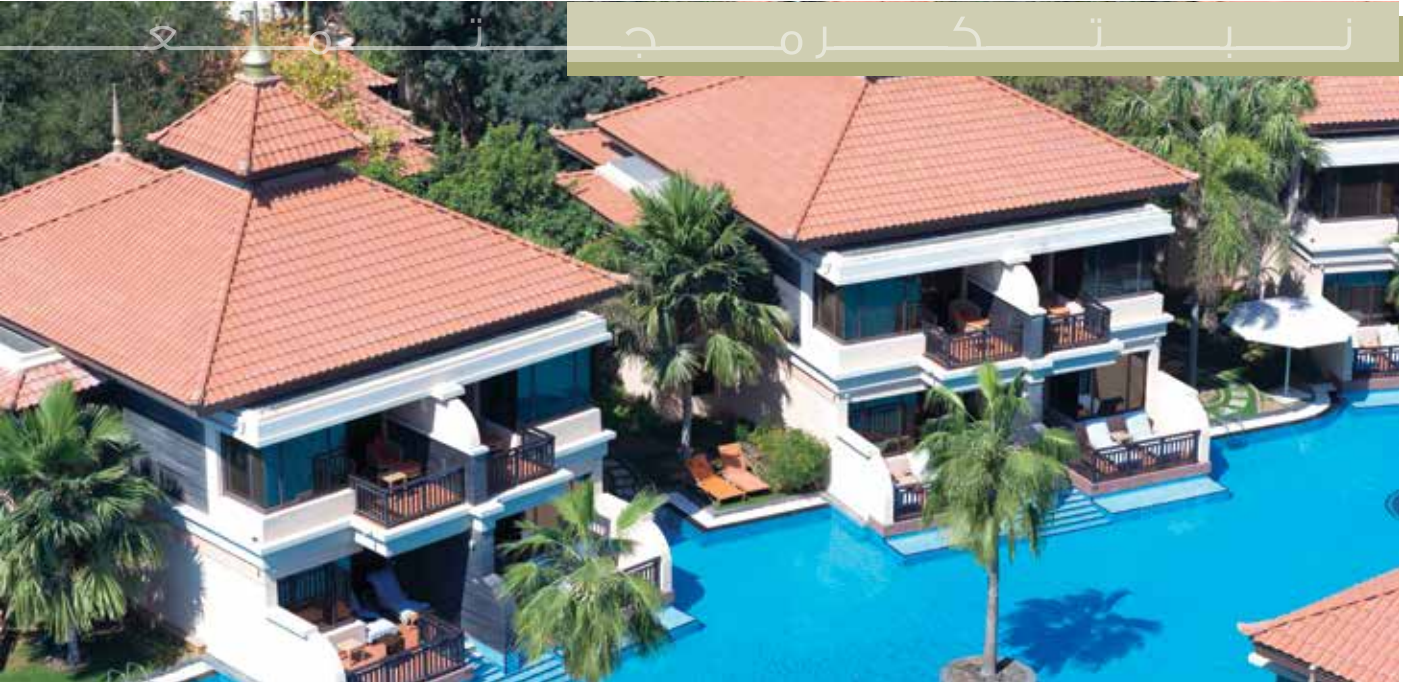
يقول محمد: " تتضمن مرافق الفندق عناصر موفره للطاقة، وتشمل على سبيل المثال لا الحصر الزجاج العاكس، العزل الحراري واستخدام حساسات مياه المطر لأيقاف نظم الري، وكذلك مساحات المياه الكبيرة بأحواض السباحة التي تساعد على خفض درجات الحرارة. كما يوجد نظام تحكم بمياه الصنبور بالحمامات العامة عن طريق حساسات الضوء.

جنة الأرض

يقدم فندق آناثارا اقامة مريحة وسط الطبيعة، والبحيرات المدهشة والحدائق الاستوائية من الغرف والفيلات المطلة على البحيرة والبالغ عددها ٢٩٣ غرفة وفيلا، كل واحدة منها مفروشة بأسلوب رائع ومزودة بوسائل راحة استثنائية. وبالنسبة للنزلاء الذين يرغبون في

قطعة من تايلاند في

58



التقليدية، فإن مذاقات آسيا كلها ستكون متوفرة أمامك، في أجواء وديكورات تذكر بكيين القديمة أو شانغهاي أو طوكيو، حيث المظلات الملونة تتدلى من السقف والأجراس الضخمة والألوان الزاهية التي تطلو الجدران الخشبية والأرضيات.

وكذلك تستطيع الاستمتاع بلذة الأطباق التايلاندية، والفيتنامية، والصينية، التي تقدم على طاولات المطعم الفريدة المصممة، هل ذاتها، على شكل عربية الراكشة (عربة النقل التقليدية في آسيا)، أو على الطاولات المستديرة التي توفر أجواء حميمية ودافئة. أما الغرفة الخاصة لتناول الطعام في مطعم ميكونغ فإنها الخيار المثالي لإقامة الحفلات واللقاءات الخاصة.

وتحمل ردهة "ماي" هذا الاسم تيمناً بالكلمة العربية "مياه"، وهي تضم كلاً من شرفة مظلة بأغصان أشجار النخيل تطل مباشرة على حوض السباحة لخدمة الموجودين فيه، حيث بإمكان الضيوف الاستجمام والانتعاش مع مجموعة

تكمل حالة الاسترخاء والصحة الجيدة، تجربة العصائر المختصة بالديتوكس وأيضاً الطاقا في المطعم الذي يقدم الإفطار اليومي، ويفتح أبوابه طوال اليوم "كريسيندو". وبين الجزر والتفاح الأخضر والشمندر، هناك خيارات لرحلة صحية مناسبة لبدء اليوم. المطعم أيضاً يقدم الأطباق الشرق أوسطية التقليدية وأرقى المأكولات العالمية.

وينبض إيقاع الليل والنهار على حيوية وروعة المناظر الرائعة والأجواء الساحرة لردهة «اللوتس»، فخلال النهار بإمكان الزلاء احتساء ألذ المشروبات مع تناول تشكيلة شهية من الكيك والمعجنات. وتعد ردهة اللوتس الوجهة المثالية للاستمتاع بمشهد غروب الشمس، الذي يعكس الهدوء والسكون الساحر لهذا التراث، الذي تعززه أنغام الموسيقى التي تُعزف مباشرة لإضافة سرمدية مطلقة على الردهة.

وعلى عتبة مطعم "ميكونغ" الآسيوي، بعد أن يتم إيصالك إليه بعربة الراكشة

متراً، على بعد خطوات فقط من البحر، والجاكوزي الذي على جانب حمام السباحة الواسع ويوفر للزلاء تجربة علاجية محفزة بالضغط اللطيف لتيارات المياه. بالإضافة إلى خيار الاستمتاع بأشعة الشمس على شاطئ المنتج الممتد بطول ٤٠٠ متر، الذي يعد مكان مثالي للاستمتاع بالسباحة المنعشة، مع الاستمتاع بقراءة كتاب أو التأمل في البحر.

وتوفر إدارة الفندق خيارات ترفيهية لمرتاديها، التي تتيح لهم اكتشاف الثقافة الغنية والسحر في دبي مع مجموعة من النزاهات المثيرة في المنطقة. ومنها: رحلة السفاري مثيرة للغاية إلى الكثبان الرملية عبر الصحراء، أو اكتشاف قلعة الفهيد القديمة في متحف دبي، أو الاستمتاع ببعض من أحدث الإبداعات في العمارة والتصميم في هذه المدينة العاصمة المتعددة الأوجه النابضة بالحياة.

طعام صحي

من ضمن تجارب الطعام الصحي التي

قلب دبي



مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية الأصيلة والأخرى التي تجسد تاريخ وثقافة هذه المدينة الرائعة التي تمكن الضيوف من التعرف إلى تقاليدها الكثيرة والمتنوعة كحرفة الغوص لصيد واكتشاف اللؤلؤ.

الاسترخاء

يعتبر السبا في منتجع وسبا نخلة دبي بإدارة أنانتارا عن التجانس الذي يشكل جوهر كل تجارب أنانتارا، وهكذا يعتبر ملاذاً للسكينة والهدوء. اكتشف هذا الملاذ المستوحى من الحياة الآسيوية، حيث تتكامل نكهات الروائح الهادئة مع الإحساس اللطيف الذي تخلقه الزيوت العضوية، مما يمنحك الإحساس بالتعافي داخلياً وخارجياً.

ويقدم الفندق تجرب مجموعة مميزة من معالجات السبا، كل واحدة منها تمزج بين التقاليد التايلاندية والسحر العربي. والبخار المهدئ للأعصاب والمناطق الباعثة على الاسترخاء وطقوس الاستحمام تمهد بشكل مثالي إلى علاجات الجسم، وبميزها الحمام الذي يقدم المعالجات المغربية.

مثيل لها، حيث بإمكان النزلاء إعلام الفريق المتخصص بما يفضلون ويرغبون، ومن ثم سيقوم الفريق بتحضير هذه المائدة الخاصة، والاهتمام بأدق التفاصيل وفقاً لتفضيلاتكم.

ويعتبر الفندق هو المكان المثالي لتجمع الأحباء للاحتفال بالعشاء أو إفطار الزفاف، وقاعة أراح النخلة هي المكان المفضل لإقامة المأدبات الفخمة والحفلات الداخلية. تتميز قاعة الأفراح بالإضاءة الطبيعية وتحتوي على أربع ثريات زينة جذابة متدلية من السقف العالي، وهكذا فإنها توفر خلفية مثيرة لحفل زفاف لا يُنسى.

وتطغى المسامات والتقاليد التايلاندية الرائعة على تصاميم الفندق، كالقوارب العائمة التي تجوب البحيرات لبيع المشروبات الاستوائية، في حين تقوم عربات الـ"توك توك" ذات العجلات الثلاث بنقل الضيوف حول المنتجع. وإلى جانب الاحتفاء بالثقافة المحلية، يضم بهو المنتجع ركناً خاصاً بتراث دبي، يعرض

مختارة ومتنوعة من مشروبات الكوكتيل والوجبات الخفيفة. وتطل شرفته على شاطئ البحر، وتحيط بها نوافير المياه المصممة على شكل حيوانات فرس البحر والمنتشرة على جوانب حوض السباحة، كما أنها تتميز بإطلالات خلابة على مياه الخليج الساحرة.

المناسبات الخاصة

يحتوي منتجع وسبا نخلة دبي بإدارة أنانتارا على مجموعة واسعة من قاعات الاجتماعات وأماكن إقامة المناسبات مع خيارات تخطيط مرنة تلبي احتياجات التجمعات الودية لمجلس الإدارة والحفلات الخاصة الأنيقة، بالإضافة إلى حفلات الزفاف المثالية والاحتفالات الكبرى.

فالأجواء الرومانسية في هذا المنتجع لا تنتهي، يمكن للشريكين، مثلاً، إذا كانا في رحلة شهر عسل أو احتفالية خاصة، أن يتناولوا عشاء خاصاً مصمماً ضمن أجواء الطبيعة، الذي يعد فرصة فريدة من نوعها لمفاجأة الأشخاص الأعزاء على قلوبكم، ودعوتهم لقضاء أمسية لا



تنوعت بين
السيارات
الرياضية
والرباعية
والشاحنات

مرسيدس-بنز رفاهية متعددة الخيارات لتتنقل مستدام

تسعى مرسيدس-بنز نحو إرساء ملامح استشراف مستقبل التنقل السهل والمستدام، الذي لا يقتصر على المركبة كمنتج بحد ذاته، بل يتخطى ذلك إلى الخدمات الأخرى التي تحسّن كافة أنماط التنقل وتجعلها أكثر سهولة. لذلك أطلقت الشركة الألمانية استراتيجية شاملة تحمل اسم 'CASE'، وتشير إلى أربع ركائز رئيسية، هي: C للاتصال، و A للقيادة الذاتية، و S للقيادة المشتركة والخدمات، و E للقيادة الكهربائية.

تقرير: رنا إبراهيم

وتصوّر

قد وُضعت للتوصّل إلى قيادة خالية من الانبعاثات تماماً. وبحلول عام ٢٠٢٠، ستكون مرسيدس-بنز قد طرحت ١٠ طرازات كهربائية بالكامل في الأسواق.

التنقل خلال السنوات القليلة المقبلة. وتلعب مرسيدس-بنز و smart اليوم دوراً ريادياً في هذه المجالات. وكانت استراتيجية 'CASE' للتنقل المستقبلي

استراتيجية CASE في الوقت نفسه الاتجاهات الرئيسية الأربعة التي من شأنها أن تحدث تغييراً جذرياً في مفهوم



مرسيدس أول من أدخل نظام الشحن الكهربائي على الشاحنات، والمتمثل بشاحنة Urban eTruck باعتبارها الشاحنة الأولى الكهربائية بالكامل.

مدمجة "كروس أوفر" بمثابة النموذج الأولي لعلامة مرسيدس-بنز الجديدة للتقل الكهربائي EQ، والتي سيتم بموجبها إطلاق أول طراز ضمن سلسلة الإنتاج في فئة سيارات الدفع الرباعي قبل نهاية العقد الحالي. وتقدم سيارة EQ Concept انطباعاً عن تجربة المستخدم المستقبلية في عالم السيارات. ويصور الشكل الخارجي جوانب جمالية كهربائية جديدة تماماً، والتي تمضي في طريقها نحو المقصورة الداخلية؛ إذ تجمع واجهة المستخدم الجديدة بين الأحاسيس الانفعالية وسهولة الاستخدام، مع تركيز على التشغيل المباشر عن طريق أسطح حساسة للمس. ويأتي

خدمة مشاركة السيارة car2go في العام ٢٠٠٨. وتتبع مرسيدس-بنز نهجاً شمولياً لتحويل منظومة نقل الحركة في السيارة لتصبح كهربائية (محور القيادة الكهربائية). وفي سياق الاستراتيجية الجديدة للشركة CASE، سيتم تعزيز علامة EQ الجديدة بسلسلة كاملة من الوظائف والمزايا المرتبطة بمفهوم التقل الكهربائي، من تكنولوجيا الشحن والخدمات إلى التدوير المستدام.

التقل الكهربائي EQ

تُعطي سيارة EQ Concept لمحة خاطفة عن جيل جديد من السيارات بأنظمة للقيادة تعمل بالبطارية الكهربائية. وتعتبر السيارة التي تتمتع بمظهر سيارة دفع رباعي رياضية

وينصب التركيز في مجال الاتصال الشبكي (محور القيادة الذاتية) على الخدمات الشخصية التي توفر للعملاء مستوى أفضل من الراحة والسلامة، وذلك عبر تبديد الضغوط التي تنطوي عليها النشاطات الروتينية المزعجة، مثلاً المساعدة لإيجاد موقف لركن السيارة. أما فيما يخص القيادة الذاتية (محور القيادة الذاتية)، تقدم مرسيدس-بنز بالفعل طيفاً شاملاً من وظائف القيادة الذاتية بصورة جزئية، وكانت في طليعة تطوير هذا المجال لعدة سنوات الآن. وتتمتع الشركة بمكانة بارزة بين الرواد أيضاً من حيث الطرازات المرنة لاستخدام المركبة (محور القيادة المشتركة والخدمات)، إذ أطلقت مع علامة smart

رفاهية متعددة الخيارات لتنق

62



تجربة المستخدم، وتنطلق بها نحو الفخامة المطلقة أثناء الحركة. وتهدف مرسيدس-بنز للوفاء بوعدها بشأن القيادة الذكية، وذلك من خلال توفير حلول ترسم بفاعلية ملامح مستقبل التنقل.

مايбах الفاخرة

تعتبر مرسيدس مايباخ الفاخرة Ultimate Luxury، ذات الطول 0,٢٦ متر بمثابة توليفة بين سيارات الأراضي الوعرة وموديلات الصالون الفاخرة. وتتميز السيارة بالتصميم الغريب الذي يظهر في المقدمة على هيئة SUV، بينما تختلف الأمور كلياً من الخلف وتظهر السيارة كأنها سيدان مع الصندوق الخلفي. الهدف من هذا الخليط هو إثارة إعجاب السوق الصيني الذي ترتفع فيه مبيعات سيارات السيدان وال SUV الفاخرة.

وعلى المستوى الفني، فإن مرسيدس الفاخرة تعتمد على أربعة محركات كهربائية لتستمد طاقتها اللازمة،

الجو قبل الدخول إلى السيارة. وكذلك فتح أو غلق الأبواب عن بُعد. ومن المزايا الرئيسية الأخرى لتطبيق "Mercedes me connect" نظام الملاحة المريح للوصول إلى السيارة، ومعلومات حية لحركة المرور.

أما مرسيدس-بنز F ١0٠، التي تحول المركبة من وسيلة نقل إلى مساحة مريحة ومتنقلة للمعيشة - وكأنها واحة فخمة وحدسية ومتصلة بالعالم. وتستخدم المركبة تقنية الاستشعار، بحيث تعمل على تفحص محيط المركبة باستمرار. وبالتالي ضمان التواصل والتفاعل السلس والمتواصل بين المركبة وركابها، والعالم الخارجي.

وتمتاز مرسيدس-بنز بمكانة رائدة مشهود لها مع رؤية قوية للمستقبل، وهذا ينسجم مع أهدافنا والتوجه الاستراتيجي لحكومة دبي لتمكين أنظمة التنقل الذكية ذاتية القيادة". وتعيد مركبة « ١0٠ » تصوّر مفهوم السيارة، بحيث تُحدث تغييراً جذرياً في

التصميم غير المتماثل للوحة العدادات الرئيسية بشاشتها العريضة والكبيرة ليتماشى مع احتياجات السائق، ويعرض كل المعلومات ذات الصلة في مجال رؤية السائق، مثل السرعة، والمدى، وبيانات الرحلة أو نظام الملاحة وتفاصيل الخريطة.

سيارة المستقبل

وتتميز سيارة مرسيدس-بنز الفئة-E الوحيدة في المنطقة المرتبطة بالشبكة، مع طيف من قدرات الاتصال المتاحة عبر تطبيق "Mercedes me connect" - والذي يضم خدمات تطبيقية تتيح مزايا التحكم بالوظائف مثل الوسائط المتعددة، وأنظمة ركن السيارة (مع مساعد الركن عن بُعد) عن طريق الهاتف الذكي. وتشمل الخدمات الأساسية نظام أوتوماتيكي لمكالمات الطوارئ، وصولاً إلى الخدمات الإلكترونية بُعد. وعبر التطبيق، وسيتمكن المستخدمون من النفاذ إلى المعلومات حول وضعية سيارتهم، وإعداد حالة

ل مستدام



من مرسيدس-AMG، وهي السيارة الرياضية المميزة ذات المقعدين أحدث التقنيات الهجينة والفعالة والمطورة بالكامل للفورمولا ١، وتولد هذه السيارة الهجينة عالية الأداء الأول على مستوى العالم قوة تزيد عن ١,000 حصان، وتتجاوز سرعتها القصوى حاجز الـ ٣٥٠ كم/س. وتجمع بين الأداء المميز على حلبات السباق، وبين تقنية الفورمولا ١ الهجينة والملائمة للاستخدام اليومي مع مستوى مثالي من الكفاءة.

ويأتي نظام القيادة الهجين وعالي الأداء لسيارة Project ONE الاختبارية من مرسيدس-AMG مباشرة من عالم الفورمولا ١، ويتألف من وحدة مدمجة وموصولة بدقة متناهية وتضم محرك هجين واحد بشاحن احتراق توربيني مع مجموعة من أربعة موتورات كهربائية. ويأتي أحد الموتورات مدمجاً في وحدة الشحن التوربيني، والآخر مركب مباشرة في محرك الاحتراق مع وصلة بعلبة عمود نقل الحركة، في حين يعمل

تصميم الداخلية يبدو شبيهاً بسيارات مرسيدس الأخرى وهو أمر محمود كون داخلية مرسيدس تتسيد السيارات الفاخرة برأي النقاد والمتابعين، حيث تظهر شاشتي العدادات والنظام الترفيهي MBUX بمقاس ١٢,٣ انش لكل واحدة، ونرى المقود الشبيه بـ S-Class المحدث مع الكونسول الوسطي الأسود بأزرار قليلة، وأخيراً نرى ابريق الشاي والأكواب الخاصة به.

تراهن على النسخة الرياضية متعددة الأغراض من مايباخ، لتستهدف العديد من الشرائح المحبة للسيارات الفاخرة في الأسواق العالمية، وعلى رأسها الصين، والتي تسعى مرسيدس بشكل رئيسي لتبني سياسة تسويقية جديدة فيها على مستوى السيارات والتقنيات المطروحة في سياراتها خلال الفترة المقبلة، والتي تميل في مجملها إلى الطابع الفاخر والرياضي الواضحين.

الفورمولا الهجينة

تمثل سيارة Project ONE الاختبارية

وتنتج تلك المحركات الكهربائية الأربعة ما مجموعه ٧٣٨ حصاناً أي ما يعادل ٥٠٠ كيلووات، كما أنها تعتمد على بطارية بقوة ٨٠ كيلووات/ ساعة، وهو ما يسمح لها بالسير لمدى يُقدر بأكثر من ٣٢٢ كيلومتراً، وتصل سرعتها إلى ٢٥٠ كلم/س، عجلات قياس ٢٤ بوصة مع كشافات نحيفة بتقنية "أل.إي.دي".

وخارجية السيارة تحمل Ultimate Luxury الاختبارية فخامة مرسيدس مايباخ المعتادة، بالتصميم الأنيق والخطوط الانسيابية، التي يزينها العديد من قطع الكروم التي نراها في الشبك، الصدام الأمامي، مقابض الأبواب، حواف النوافذ، يستمر الكروم في المؤخرة فوق المصابيح وأسفل الصدام مع مخارج العادم أيضاً.

أما الداخل، لا تقل Ultimate Luxury الاختبارية فخامة عن الخارج، حيث تأتي بالجلد الأبيض الفاخر، بينما تأتي تطعيمات السيارة كلها باللون الذهبي الأحمر (Rose Gold) في تناسق جميل،

رفاهية متعددة الخيارات لتنف



وأُسرع من محرك V8 ذي السحب الطبيعي للهواء. كما يستخدم جزءاً من الطاقة الفائضة من نظام العادم لتوليد الكهرباء، ويعمل إما على تخزينها في بطارية الليثيوم-أيون عالية الجهد كجزء من الاسترجاع، أو توفير قوة حركة إضافية من خلال تغذيتها لموتور كهربائي إضافي. ويُولد هذا الموتور قوة قدرها ١٢٠ كيلووات، وتم تركيبه مباشرة على المحرك، ويتضمن وصلة لعمود نقل الحركة عبر ترس مسنّن (يُسمى MGU-K = الوحدة الحركية لمولّد الموتور) - وهي تقنية أخرى تضمن أقصى مستوى من الكفاءة والأداء في الفورمولا ١.

كما تضم سيارة Project ONE من مرسيدس-AMG موتورين كهربائيين إضافيين بقوة ١٢٠ كيلووات في المحور الأمامي. ويرتبط كل منهما بعجلة أمامية عبر ترس تخفيض للسرعة. ويسمح المحور الأمامي الذي يدور كهربائياً بالكامل بالتسارع الفردي

وتعتبر الموتورات الكهربائية على المحور الأمامي أيضاً من العجائب الثورية فعلاً. مع دوران قوي للموتور حتى 50,000 دورة في الدقيقة - حيث أن المعدل الرائع الحالي يبلغ 20,000 دورة في الدقيقة. ويكتسب المحرك عالي السرعة مزيداً من الزخم مع وحدة الشحن التوربيني ذات التقنية الفائقة. ويتم فصل توربينات غاز العادم والضغوط عن بعضها البعض، وتقع في موضع مثالي إلى جانب العادم، وإلى جانب المأخذ الهوائي لمحرك V6. وترتبط فيما بينها بدعامة مرفقية. وتحمل هذه الدعامة المرفقية موتوراً كهربائياً بقوة ٩٠ كيلووات تقريباً، واعتماداً على حالة التشغيل، فإنه يُدير توربين الضغوط كهربائياً بسرعة تصل إلى 100,000 دورة في الدقيقة. وتسمى هذه الوحدة في عالم الفورمولا ١ بـ MGU-H (وحدة حرارة مولّد الموتور).

ويتمتع محرك الشاحن التوربيني الذي لا يُضاهى باستجابة سريعة وخاصفة،

الموتوران الآخريان على تدوير المحور الأمامي.

أما محرك البنزين الهجين V6 بسعة ١,٦ لتر مع خاصية الحقن المباشر ووحدة الشحن التوربيني الفردية والمعززة كهربائياً، فيأتي مباشرة من سيارة السباقات مرسيدس-AMG بتروناس للفورمولا ١. وتعمل أعمدة الكامات العلوية الأربعة بعجلات تروس مسنّنة. ولبلوغ أعلى سرعات للمحرك، تم استبدال النوايض ذات الصمام الميكانيكي بنوايض ذات صمام هوائي. ويتموضع محرك السيارة نحو الوسط (قبل المحور الخلفي)، ويمكنه بسهولة بلوغ سرعات قدرها 11,000 دورة في الدقيقة، وهو معدل فريد حالياً بالنسبة لسيارة ركاب. ومع ذلك، لتوفير دورة حياة أطول، ومن أجل استخدام البنزين السوبر المتاح تجارياً بدلاً من وقود السباقات، يبقى هذا المعدل أقل بكثير من حدود سرعات المحرك لسيارات الفورمولا ١.

ل مستدام

ات خضراء



الخفيفة، فإن نظام القيادة الكهربائية بالكامل أصبح بالفعل واقعاً ملموساً. ويتجلى ذلك عبر شاحنة "Fuso Canter E-Cell". فلقد طرحت "Fuso" الجيل الأول من شاحنة "Canter" التي تعمل بطاقة كهربائية كلياً في العام ٢٠١٠. وفي ٢٠١٤، تم إطلاق الجيل الثاني، حيث أثبت جدارته في أولى تجارب الأساطيل في البرتغال. وبمسافات تزيد عن ١٠٠ كيلومتر، تجاوزت المركبات متوسط المسافة اليومية التي قطعها العديد من الشاحنات ضمن عمليات التوزيع الخفيفة قصيرة المدى. وتحت ظروف تشغيلية متفاوتة بشكل كبير، قطعت الشاحنات أكثر من 50,000 كيلومتر في غضون سنة واحدة. وأثناء هذه المرحلة، كانت المركبات خالية تماماً من الانبعاثات، ومع الأخذ بعين الاعتبار توليد الطاقة، تم تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 37% مقارنة بمحركات الديزل. أما التكاليف التشغيلية، فكانت أقل بنسبة 7٤% في المتوسط.

إلى شاحنة مرسيدس-بنز ذات المحور الثلاثي للمهام الثقيلة وعمليات التوزيع قصيرة المدى. بالإضافة إلى ذلك، بادر فريق التطوير في شاحنات دايملر بتعديل مفهوم القيادة كلياً: إذ تم استبدال نظام الدفع التقليدي بالكامل بمحور خلفي جديد يتم التحكم به كهربائياً مع وحدات محرك كهربائية تجاوز مباشرة المحاور المركزية للعجلات - وهي مستمدة من المحور الكهربائي الخلفي الذي تم تطويره سابقاً لحافلة "مرسيدس-بنز Citaro" الهجينة. ويتم تزويد الطاقة بواسطة حزمة بطاريات تتألف من ثلاث وحدات لبطارية الليثيوم-أيون. ونتيجة لذلك يصل مدى المسافة المقطوعة إلى ٢٠٠ كيلومتر - وهي كافية لجولة نموذجية يومية للتوصيل. وبفضل المفهوم المدمج مع الوحدات المحركة بجوار المحاور المركزية للعجلات، تتموضع البطاريات في موقع مقاوم للتحطم داخل الهيكل. أما عندما يتعلق الأمر بالشاحنات

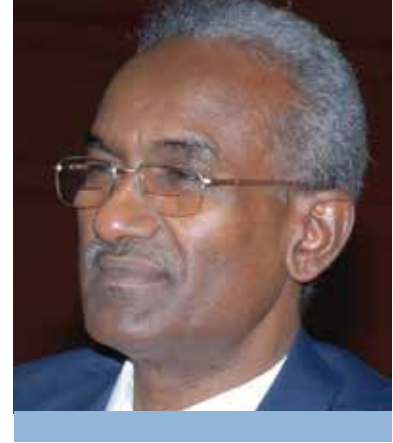
والفرملة لكل عجلة أمامية على حدة، وبالتالي توزيع عزم الدوران بشكل انتقائي (عزم دوران موجب) لبلوغ مستويات عالية تحديداً من ديناميكيات السيارة. ومع موتورات المحور، فإنه حسب تقديراتنا، يمكن استخدام حتى ٨٠ في المائة من طاقة الفرملة أيضاً وبصورة مثالية للاسترجاع تحت ظروف القيادة اليومية. ويتم تخزين هذه الطاقة في البطارية، وتتوفر لنطاق كهربائي أكبر. ويتم التحكم بكل موتور كهربائي من خلال إلكترونيات القدرة الموجودة بالقرب من الموتورات الكهربائية في حيز جميع المعدات.

الشاحنات الكهربائية

تعتبر مرسيدس أول من أدخل نظام الشحن الكهربائي على الشاحنات، والمتمثل بشاحنة Urban eTruck الكهربائية من مرسيدس-بنز، باعتبارها الشاحنة الأولى الكهربائية بالكامل مع وزن إجمالي مسموح به قدره ٢٦ طن. ومن الناحية الفنية، تستند شاحنة Urban eTruck من مرسيدس-بنز

صحة الإنسان تعتمد على صحة التربة

نبات كرمجمات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

أولاً انسياب الطاقة من الشمس الى النظام البيئي عن طريق التمثيل الضوئي مما يتطلب المحافظة على الغطاء النباتي ونشر الخضرة على اليابسة، وفي البحار والمحيطات يجب المحافظة على الشعب المرجانية ومراعي الأعشاب البحرية والعوالق النباتية التي تقوم بالتمثيل الضوئي الضروري لبداية السلسلة الغذائية المائية.

ثانياً الدورة الغذائية التي تنقل العناصر الغذائية والطاقة عبر السلسلة الغذائية من النباتات الى الحيوانات العشبية ثم الى الحيوانات المفترسة على عدة مراحل وفي كل مرحلة تكون هناك فضلات وأموات تتولاها الكائنات المتقدمة وتحولها الى عناصر أولية ومن ثم تعيدها مرة أخرى الى التربة ليمتصها النبات وتستمر الدورة. وهذا يعني أن كل نوع من هذه الكائنات له دور يلعبه.

ثالثاً العلاقات البيولوجية التي تشمل التنافس والافتراس والتكافل والتعايش ، وهذه العلاقات بين الكائنات الحية هي التي تحكم انسياب الطاقة والدورة الغذائية ، وحفظ التوازن بين أعدادها في مكان ما ضروري لحفظ التوازن البيئي. فمثلاً الصيد الجائر لأسماك القرش يؤدي الى اختلال في اعداد فرائسه اذ ستكاثرت تلك التي يفضلها بمعدل أكبر على حساب الآخرين.

إننا في حاجة لتأهيل وتثقيف مخططي المدن ليكونوا أكثر حساسية تجاه الطبيعة ويتركوا مساحات أكبر للحدائق ونشر الخضرة لتشجيع السكان على الزراعة العضوية وعلى توثيق صلة الأطفال بالتربة لمستقبل أفضل.

الذين يعانون من أمراض مُزمنة دون تحقيق الشفاء، وبما أنها أم لطفل يعاني من مرض مزمن، فقد قررت تغيير المسار وبدأت بدراسة أسباب الأمراض المزمنة الشائعة بين الأطفال. وبعد بحث متأن توصلت الى أهمية التربة والميكروبات التي تعيش فيها. فرغم أن كلمة الميكروبات تطلق طاقة سلبية في أغلب المجتمعات، إلا أنها في الواقع هي مفتاح للصحة في التربة وفي جسم الإنسان والحيوان.

هناك تريليونات من الميكروبات في التربة وفي جسم الإنسان تشمل أنواع عديدة من البكتيريا والفطريات والكائنات الأولية التي تنظم عمليات كثيرة داخل أجسامنا، مثل عملية الهضم ووظائف جهاز المناعة والمخ، ما يجعلها تلعب دوراً هاماً في استقرار صحة الإنسان. وأن نوعية وأعداد هذه الميكروبات تشكل انعكاساً مباشراً لنوعية الغذاء ومصدره من تربة وماء وأي معالجات كيميائية لها تأثير على هذه الكائنات الحية.

إن الأطفال الذين يتناولون غذاءً طبيعياً ويتعرضون لعوامل الطبيعة المختلفة من تربة وشمس وماء عذب وهواء نقي، يكونون أكثر مقاومة للأمراض وأسرع شفاءً من الإصابات والعدوى. وعليه يجب أن يحتوي غذاء الأطفال على خضروات وفواكه عضوية وأن يتعرضوا للتربة والشمس لتعزيز جهاز المناعة لديهم ويكونوا أصحاء.

إن بقاء الموارد الطبيعية الضرورية، مثل التربة والماء والهواء، سليمة وصحية يعتمد على مدى اهتمامنا بحفظ التوازن البيئي الذي يركز على ثلاث عمليات طبيعية هي:

ترتبط حياة الإنسان بالطبيعة ارتباطاً عضوياً منذ بدء الخليقة، فقد خلق الإنسان من طين وكل احتياجاته الأساسية من التربة والماء والغذاء والهواء الذي نتنفسه في كل دقيقة، وبالتالي صحتنا، بل وحتى سعادتنا، تعتمد على حالة الأرض وما تجود به من موارد.

هذه هي القاعدة التي انطلقت منها الدكتورة مايا شترينكلين في كتابها "علاج الطين: تنشئة أطفال أصحاء بغذاء من التربة مباشرة". وقد جاء الكتاب من تجربتها الشخصية في مدينة نيويورك حيث كانت تقوم بتربية الدواجن وتنتج الخضروات والفواكه من الزراعة العضوية. والدافع وراء كل هذا هو ما شهدته في مجال عملها كطبيبة أطفال، فقد أزعجها صرف الأدوية بصورة مكثفة للأطفال



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

